الدكتور عبدالهادي الفضلي

أعراق النحو
في الشعر العربي



الناشر
مكتبة دار الوفاء للنشر والتوزيع

الدكتور عبدالهادى الفضلي

أعلام النحو

في الشعر العربي

مكتبة

دار الوفاء للنشر والتوزيع

جدة : ٢١٤١٤ ص. ب : ١٣٦٤٧

تليفون: ٦٨٩٥١٥٤

الطبعة الأولى
١٤٠٦هـ - ١٩٨٦

بسم الله الرحمن الرحيم

الإخراج الفني
راسم
للدعاية والإعلان
RACEM
ADVERTISING
ت: ٦٧١٠١٣٦ ص.ب ٨٣٢٣ - جدة ٢١٤٨٢
Tel : 6710136 P.O. Box : 8323 Jeddah. 21482

المــقــدمــة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى

وبعــد:

ففي الشعر العربي مسارات أدبية قلَّ أن تعرض لها الباحثون ومؤرخو الأدب ونقاده من قدامى ومحدثين.

ولعل ذلك عائد الى قلتها ومرورها عابرة في غضون كتب الأدب والتراجم. ولأنها تصور خواطر نفسية ذات لون خاص من الظرف والطرافة، ومن بعدُ جانباً جميلًا في حياة الأدباء أو العلماء في مجتمعاتنا على مدياتها التاريخية، وعلى اختلاف بيئاتها الجغرافية فتؤلف مساراً شعرياً آخر، وربما اختلف حتى في أسلوبه البياني.

أقول: لهذا كانت جديرة باهتمام الدارسين، وبالبحث عنها وفيها.

يستثنى من ذلك شعر الفكاهة الذي نال حظاً من البحث والدراسة. والمسار هذا: هو ذلك الشعر الذي تميز بضمه المصطلحات والأعراف النحوية كشواهد أو كأمثلة في المناسبة.

وهو في غالبه لا يخرج عن الأبيات: ثنائيات وثلاثيات، أو مقطعات قصيرة.. وقلَّ أن يأتي بشكل قصائد.

وكذلك هو في غالبه آت عفو الخاطر، وربما أعد للمناسبة من قبل. وقائلوه غالباً من النحاة أو ممن يدور في فلك النحو والنحاة.

أما أغراضه :

فأكثره في الغزل والوصف ، وربما جاء هذا لأن الغزل والوصف أقرب إلى مجال الظرف وأكثر توفيراً لجو الطرافة الأدبية .

وبعـدهمـا يأتي دور الشكـاية من الزمن، وذلك فيما أخال عائد إلى أن أكثر النحويين من المفلوكين والبائسين.

والمدح ـ بعدُ ـ يأخذ قسطاً منه ، وكذلك الرثاء والهجاء ، وناشىء هذا ـ فيما أعتقد ـ من مقتضى المناسبة للقائل أو للمقول فيه .

ومنه أيضاً في العتاب والمناجاة ، ودخوله فيهما من دواعي المناسبة أيضاً .
وفيه ماجاء للنكتة الأدبية تمليحاً أو ترويحاً أو لغيرهما .

فمن الغزل والوصف:

١ ـ قول ابن طلحة:

بدا الهلال فلمّا بدا نقصتُ وتمّا
كأنَّ جسمي (فعلٌ) وسحر عينيه (لمّا)

٢ ـ قول ابن حزم:

أبتْ عن دني الوصف ضربة لازبٍ كما أبتِ الفعلَ الحروف الخوافض

٣ ـ قول ابن فارس:

مرت بنا هيفاء مقدودة تركية تنمى لتركي
ترنو بطرف فاتن فاتر أضعف من حجة نحوي

٤ ـ قول عليٍ بن داود:

أضمرتُ في القلب هوى شادنٍ مشتغل بالنحو لاينصفُ
وصفتُ ما أضمرت يوماً له فقال لي المضمر لايوصفُ

٥ ـ قول علي بن عبدالله المغربي:

عذّبتَ قلبي بهجر منك متصلٍ يامن هواه ضمير غير منفصِل
مازادني غير تأكيد صدودك لي فما عدولك من عطف الى بدلِ

٦ ـ قول ابن عبدالوارث اليحصبي:

بدا ألف التعريف في طرس خده فياهل تراه بعد ذلك ينكرُ

٧ ـ قول يعقوب بن احمد الكردي:

لاتحسبوا الخال الذي راعكم الّا سويدا فؤادي الكلفِ
أراد لثم الخط في خده الموصوف بالحسن فلم ينصرفِ

٨ ـ قول ابراهيم بن علي الحصري:

قالوا اطرح أبداً كاف الخطاب ففي خط الكتاب بها حطٌ من الرُتَبِ
فقلتُ من كان في نفسي تصوره فكيف أنزله في منزل الغيبِ

ومن الشكاية من الزمن:

١ ـ قول محمد بن محمد النيسابوري:

وكنت صحيحاً والشباب منادمي وأنهلني صفو الشباب وعلّني
وزدتُ على خمسٍ ثمانين حجة فجاء مشيبي بالضنا وأعلّني
سئمتُ تكاليف الحياة وعلني ومافي ضميري من عسى ولعلّني

٢ ـ قول محمد بن موسى الدوالي:

وقائلةٍ أراكَ بغير مالٍ وأنتَ مهذبٌ علم إمامُ
فقلت لأن مالاً عكس لامٍ ومادخلت على الاعلام لامُ

٣ ـ قول أحمد بن محمد الشهرستاني:

قد بلوتُ الناس حتى لم أجد شخصاً أمينا
وانتهت حالي الى أن صرت للبيت خدينا
أمدح الواحد حيناً وأذم الجمع حينا
انما السالم من لم يتخذ خلقًا قرينا

ومن المديح:

١ ـ قول محمد بن علي بن الدهان يمدح التاج زيد بن الحسن الكندي النحوي:

يازيد زادك ربي من مواهبه نعماء يقصر عن ادراكها الأملُ
لابَدَّلَ الله حالاً قد حباك بها مادار بين النحاة الحال والبدلُ
النحو أنتَ أحقُّ العالمين به أليس باسمكَ فيه يضرب المَثَلُ

٢ ـ قول علم الدين السخاوي بمدح زيد بن الحسن الكندي أيضاً:

لم يكن في عصر عمرو مثله وكذا الكندي في آخر عصرِ
وهما زيد وعمرو انما بني النحو على زيد وعمرو

ومن الرثاء:

ـ قصيدة شرف الدين الحصني في رثاء ابن مالك ناظم الألفية الشهيرة، ومطلعها:

ياشتات الأسماء والأفعال بعد موت ابن مالك المفضال
وانحراف الحروف من بعد ضبط منه في الانفصال والاتصالِ

مصـــــدراً كـــــان للـعـلوم باذن الله مـــن غير شبـــــــهة ومحـــــالِ

وهي طويلة، تجدها في (بغية الوعاة) للسيوطي.

- ومثلها قصيدة الصفدي في رثاء أبي حيان الأندلسي، وتجدها أيضاً في بغية الوعاة.

ومن الهجـــاء:

- قول محمد بن عبدالله الزناتي الملقب بحافي رأسه:

ومـعـتـقـد أن الـرياســة في الكـبْرِ فأصبـح ممقــوتــاً به وهــو لايدري
يجرُّ ذيول الـعــجْب طالـب رفـعــةٍ ألا فاعجبوا من طالب الرفـع بالجرِّ

ومن العتـــاب:

- قول محمد بن علي السبتي:

مالــلنــوى مدت لغــير ضرورهْ وطــالمــا عهـدي بها مقـصــورهْ
إن الخــليل وإن دعــتــه ضرورة لم يرض ذاك فكـيـف دون ضرورهْ

ومن المناجاة:

- قول يحيى بن عبدالله الهذلي الغرناطي:

اليك بسطتُ الكف في فحمة الدجى نداء غريقٍ في الـذنـوب عريقِ
رجــاك ضمــيري كي تخلص جملتي وكــم من رفــيق شافــع لغــريقِ

ومن النكات الأدبية:

١ - قول احمد بن طاهر:

ويوم كحــر الشـــوق في صدر عاشق على أنـــه منـــه أحـــرُّ وأومــدُ
ظللتُ به عنــد (المــبرد) قائــلاً فمازالـــتُ في ألــفــاظــه أتــبردُ

٢ - قول ابي بكر بن العلّاف:

ذهــب (المــبرد) وانــقـضـت أيامــه ولـيلحــقــن مع المــبرد (ثــعــلبُ)
فتــزودوا من ثعــلــب فبــكــأس ما شرب المــبرد عن قليل يشربُ
واستـحلبــوا ألــفــاظــه فكــأنــكم بسريره وعــليه جمع ينــحــبُ

وهي كثر تجدها متفرقة في أمثال: (بغية الوعاة) للسيوطي و(معجم الأدباء)

للحمـوي وشروح المتـون النحوية المطولة وشروح شواهدها الشعرية وغيرها من مجاميع الأدب.[1]

وتربو عدة ما احتواه هذا الكتيب من أبيات شعرية على ثلاثمئة، تنتمي لأكثر من تسعين شاعراً.

وليست هي كل ماقيل في هذا المجال، لأني لم أتوخ الاستقصاء والاحصاء، وانـما هدفت الى تعـريف القارىء الكريم بهذا اللون من ألوان الشعر العربي، ومافيه من استملاح واستمتاع، ورياضة عقلية ذات عطاء.

وقد رتبتها ألغبائياً حسب حروف رويّها، وفي حقل الحرف الواحد حسب شكل الحرف: الضمة فالفتحة فالكسرة ثم السكون.

ومن المراجع التي نقلت منها مادة الكتاب مايلي:

١ ـ الأدب في العصر المملوكى: محمد زغلول سلام
٢ ـ الأزهار الأرجيـــة : فرج العمران
٣ ـ الاشباه والنظائر في النحو : السيوطى
٤ ـ إنباه الرواة: القفطي
٥ ـ بغية الوعاة: السيوطي
٦ ـ خاص الخاص: الثعالبي
٧ ـ ديوان ابو البحر: جعفر الخطي
٨ ـ ديوان ابن عنين
٩ ـ ديوان ابن الفارض
١٠ ـ ديوان امرىء القيس
١١ ـ ديوان بدوي الجبل
١٢ ـ ديوان الجزائري
١٣ ـ ديوان الجواهري
١٤ ـ ديوان الرصافي

(١) الى هنا من هذه المقدمة نشرته مقالاً بالعنوان نفسه في جريدة الرياض الصادرة في الرياض: العدد المرقم ٢٠٤٦ والمؤرخ ٢/١/١٣٩٢هـ ـ ١٩٧٢/٢/١٧م

١٥ ـ ديوان ابن عثيمين (العقد الثمين)
١٦ ـ ديوان المتنبي
١٧ ـ روضات الجنات : الخوانساري
١٨ ـ شرح المعلقات السبع : الزوزني
١٩ ـ شعراء هجر: عبدالفتاح الحلو
٢٠ ـ القصيدة الأزرية: كاظم الأزري
٢١ ـ مجموع مهمات المتون
٢٢ ـ المزهــر: السيوطي
٢٣ ـ مطالعات في الشعر المملوكي والعثماني : بكري شيخ أمين
٢٤ ـ معجم الأدباء : ياقوت الحموي
٢٥ ـ نحو القلوب الصغير للقشيري (مقدمة المحقق الجندي وتعليقه).

الى كثـير من كتب شروح المتون النحوية وحواشيها وحواشي حواشيها، ومن المجاميع الشعرية، ومن الدوريات الأدبية، والصحف اليومية، كنتُ قد قصّرتُ اهمالاً مني بعدم ذكرها في حينه حتى فاتني تذكرها الآن.

والله تعالى ولي التوفيق وهو الغاية.

جـــدة　　　　　　　　　　عبدالهادي الفضلي

الألـــف

١ ـ القاضي التنوخي الكبير:

وكـــم ظبـــاء رُعْـتُـهـــا، ألحـــاظـهـــا أسرعُ في الأنـفس من حد الـظبـا[١]
وكـــلما ازددن قوى أجـفـــانها ضعـفـــاً تقـــوَّيْنَ على ضعف القـــوىٰ
أسرع من حرف الى جر ومـــن حـــبٍّ الى حبـــة قلبٍ وحـــشـــا

٢ ـ المعلم ميخائيل البحري:

يافـــاضـــلاً أضـحـــى بـــه خبـــر الأفـــاضـــل مبـتـــدا

٣ ـ الـشـيـخ كاظم الأزري في مدح رسول الله ﷺ:

مَعْـقِـلُ[٢] الـخـــافقينَ[٣] من كلِ خوفٍ أوفـــر الـعُـــرْبِ ذمـــةً أوفـــاهـــا
مصـــدر الـعـــلم ليس الاّ لديه خبر الـكـــائـنـــات من مبـتـــداهـــا

التعليـــق

(١) الظبا: جمع ظبة، وهي: حد السيف والسنان والخنجر وما أشبهها.

(٢) المعقل: الملجأ.

(٣) الخافقان: أفق المشرق وأُفق المغرب، ويريد الشاعر به أهل الخافقين على حذف المضاف مجازاً.

البـــاء

٤ ـ أبو بكر بن العــلّاف:

ذهــب (المــبرد)[1] وانـقـضـت أيامــه ولــيلحــقـنَّ مع المــبرد (ثـعـلبُ)[2]
فتـــزودوا من ثعــلب فبــكــأس ما شرب المــبرد عن قليل يشـربُ
واسـتـحـلبـوا ألـفـاظـه فكـأنـكم بسـريره وعــليه جمع ينـحـبُ

٥ ـ أحمــد باكثير:

فالشرك منـــخـــفضٌ والحـق مرتـفــعٌ والــظلم منـجــزمٌ والعــدلُ منتصبُ

٦ ـ كتب على عنوان كتاب (نحو القلوب الصغير) للقشيري ـ مخطوطة دار الكتب المصرية المرقمة ٢٤٤٥٥ الأبيات التالية:

نحـو الـقــلـوب عجيــب رفــع وخــفضٌ ونــصــبُ
علامـــة الــرفـع فيــه روح وأنـــس وقـــربُ
وأحــــرف الخــفض منــه حـــزن وقــبـض وحــجــب
والــنـفـــس حرفٌ لمعــنى إســقــاطـه مســتــحـبُ
والحــال ينـصـب مالــيـــــس للفــتــى فيــه كســـبُ
هــذا هــو الــنـحـو لاما قــد قال عثـمان[3] حــسـبُ
لحْــن الــلسـان مبـاحٌ والــلحــن بالـقــلـب ذنـب

التعليـــق

(١) المبرد: هو أبوالعباس محمد بن يزيد البصري النحوي المتوفى سنة ٢٨٥هـ.

(٢) ثعلب: هو أبوالعباس احمد بن يحيى النحوي المتوفى سنة ٢٩١هـ، وكان ببغداد مزامناً ومماكناً للمبرد.

(٣) يعني أبا الفتح عثمان بن جنّي الموصلي النحوي المتوفى سنة ٣٩٢هـ.

وأقبح اللحن عندي كبرٌ وتيه وعجبُ[٤]

٧ ـ ابن عُنين يمدح أبا الفوارس طغتكين بن أيوب بن شادي صاحب اليمن:

أتيتُ اليه والزمان عناده عنادي وقد سدّت عليَّ المذاهبُ
ليرفعَ من قدري ويجزم حاسدي وأُصبح في خفض فكم أنا ناصبُ

٨ ـ الشيخ فرج العمران القطيفي، من قصيدة له في مدح المرجع الديني الفقيه السيد محسن الحكيم:

يارافعاً عَلَمَ الهدى ياخافضاً عَلَمَ الردى عمدَ الملامة ناصبا

٩ ـ ابراهيم بن علي الحصري:

قالوا: اطرح أبداً كاف الخطاب ففي خط الكتاب بها حط من الرتبِ

التعليق

(٤) علّق محقق كتاب (نحو القلوب الصغير) الدكتور أحمد علم الدين الجندي على الأبيات بمايلي:

ـ الأبيات السابقة تحدد معالم النحو (الصوفي) أو نحو الاشارة) أو نحو (الجنان) ، وذلك في مقابل نحو (العبارة) أو نحو (اللسان)

ـ الشعر من (المجتث) مستفعلن فاعلاتن:

ـ أضفت البيت الرابع من (نحو القلوب) لمؤلف مجهول، مخطوط بدار الكتب المصرية برقم ١١٦ مجاميع.

ـ دقة من الناظم في البيت الرابع، وذلك حين أخبر عن النفس بأنها حرف فيجب اسقاطه، لأنها محل الأوصاف المذمومة، والنفس لاتعيش الاّ في أوطان الشهوات، فتدعوك اليوم إلى مافيه هلاكك، ثم تشهد عليك غداً بزلاتك.

ـ كما أن البيتين السادس والسابع يشيران إلى ماروي عن عثمان رضى الله عنه ـ حين فرغ من كتابة المصحف ونظر فيه فقال:

«قد أحسنتم وأجملتم، أرى فيه شيئاً من لحن ستقيمه العرب بألسنتها» (المصاحف لابي داود السجستاني ٣٢).

واللحن معناه في قول عثمان: اللغة أو القراءة: قال عمر ـ رضي الله عنه: «إنّا لنرغب عن كثير من لحن أُبيّ» يعني لغة أُبيّ ـ المرجع السابق.

وقول بعض العرب: «ليس هذا لحني ولا لحن قومي»، فاللحن: اللغة هنا، وكان عمر أيضاً يقول: «أُبيّ أقرأنا، وإنّا لندعُ بعض لحنه، أي قراءته» فاللحن: القراءة. وأنظر: مادة (لحن) في (اللسان).

ولحن اللسان مباح، أما لحن القلوب ـ وهو محل العرفان والمشاهدة فذنب عظيم.

ولذلك كان معرفة «نحو القلوب» آكد وأنفع من معرفة نحو اللسان، فعليك الاشتغال أولاً (بنحو) قلبك لتسلم من لحنه، وتصلح علمك وعملك، وبلحن القلب تكون جاهلاً في عملك، أعمى في بصرك، أصم في سمعك، أخرس في كلامك، أحمق في عقلك. فإن قدمت الاشتغال (بنحو) لسانك، فنحوك ملحون، وفهمك معكوس،

وبصرك مطموس، وكلامك مخروس، وألبست الحق بالباطل، وكتمت ماأنزل الله تعالى من البينات والهدى، كما أن نحو القلب لايكون الا بحفظه من الأخلاق المرذولة الذميمة من كبروتيه وعجب، فإذا انتهى الطالب من معرفة نحو القلب أسرع فى تعلّم نحو اللسان على قواعد التراكيب العربية متجرداً في كل خطواته من الرياء والسمعة والمباهاة والتشدق.

- والأبيات السابقة محاولة لنظم القواعد في «نحو القلوب» وهي تناظر مافعله علماء «نحو العقول» كابن معطي وابن مالك والسيوطي وغيرهم.

- وقد استعملت الشواهدُ الشعرية المصطلحات النحوية، لتعبر عن فلسفة روحية وإشارات خفية لعمارة الباطن من: طهارة القلوب، ومراعاة الأسرار، والدخول في كل خلق سني، والخروج من كل خلق دني.

- وهذا النص الشعري شبيه بما جاء في منهاج العارفين للامام الغزالي ص٨٢ فما بعدها تحت عنوان (باب الاحكام). وقد طبع هذا الكتاب مع مجموعة تسمى (القصور العوالي من رسائل الامام الغزالي) جاء فيه:

إعراب القلوب على أربعة أنواع:

رفع وفتح وخفض ووقف.

فرفع القلب: في ذكر الله تعالى.

وفتح القلب: في الرضا عن الله تعالى.

وخفض القلب: في الاشتغال بغير الله تعالى.

ووقف القلب: في الغفلة عن الله تعالى.

فعلامة الرفع ثلاثة أشياء: وجود الموافقة وفقد المخالفة ودوام الشوق.

وعلامة الفتح ثلاثة أشياء: التوكل والصدق واليقين.

وعلامة الخفض ثلاثة أشياء: العجب والرياء والحرص وهو مراعاة الدنيا.

وعلامة الوقف ثلاثة أشياء: زوال حلاوة الطاعة، وعدم مرارة المعصية، والتباس الحلال.

انظر: الكتاب المذكور ١٥٩ ـ ١٦١

فقـلت: من كان في نفسي تصـوره   فكيف أنـزلُـهُ في منـزل الغيبِ(٥)

١٠ ـ معروف الرصافي:

سألـتـني عن الـتـنـازع يومـاً   غـادةٌ بالجمال تسبـي وتـصـبي
قلتُ: إن صحَّ للتـنـازع معـنـى   فهـو مابـين ناظـريك وقـلبـي

١١ ـ الحسن بن أحمد عاكش:

لاتـعـبـجـوا ان صار خلّي عاتبـاً   إن الـزمـانَ الـيومَ بالمـقـلوبِ
ولئـن غدا قلبُ الحـبـيب مصرّفـاً   فالـقـلب مشـتـقٌ من الـتـقليبِ

١٢ ـ قال أبو منصور الثعالبي في كتابه (خاص الخاص): ذكر أبوعبدالله المرزباني في كتابه (كتاب معجم الشعراء) أبا الحسن سعيد بن مسعدة المعروف بالأخفش النحوي البصري، قال: أخذ النحو عن سيبويه، وكان أَسَنَّ من سيبويه، ثم أدَّبَ ولد المعدل بن غيلان، فكتب يوماً الى ابن المعدل وقد احتاج إلى أن يركب دابة في حاجة:

أردتُ الـركـوب الـى حاجـة   فمـر لي بفـاعـلـة من دبـيبِ

فأجابه ابن المعـدل بقوله:

تريـد بنـا يا أخـا عامـر   ركـوبـا على فاعـل من غريـب

١٣ ـ ابن جابر الأندلسي الأعمى:

أنـا أمـرؤ أنـكـر ما   يعـرف أهـل الأدبِ
مولـى كلامٍ نحـوه   لامـثـل نحـو الـعـربِ
لكـنـه متـفـرد   بلفـظـه المـهـذبِ

التعليـق

(٥) الغيب: جمع غَيْبَة، وعنى بها الشاعر أمرين: الغائبين والنورية بضمير الغائب.

١٤ - بعضهم:

لست للنحو جئتكم — لا ولا فيه أرغبْ
خلِّ زيداً لشأنه — أينما شاء يذهبْ
أنا مالي ولامرىء — أبد الدهر يضربْ[٦]

التعليق

(٦) يشير إلى أمثلة النحاة:

ضَرَبَ زيدٌ — ضُرِب زيدٌ

يَضرب زيدٌ — يُضرب زيدٌ

اضرب زيداً — أضاربٌ زيدٌ؟

لمضروب زيد.. والخ

وهي من الكثرة بالقدر الملفت للنظر.

التـــاء

١٥ ـ ديـــك الجـــن:

أقـبـلـنَ والأصـداغُ[١] فـي وجـنـاتهـنَّ مـعـقـربـاتُ[٢]
ألـفـاظـهـن مؤنثـــا...... تٌ والجـفــون مذكـــرات

١٦ ـ ابن نباتة، من قصيدة له في مدح ابن الزملكاني:

مبلبـل الصـدغ طوع الوصل منعطفٌ كأنَّ أصـداغـه للعـطف واواتُ

١٧ ـ بعضهـــم:

فليس لعـيني عنـد غيرك موقـفٌ كأنـك مايحكـون من حَجَرِ البَهْتِ[٣]
أصرفــهـا حيث انصرفـت وكـيفـما تقلَّبْت كالمنعـوت في النحوِ والنعت[٤]

١٨ ـ البهــاء زهير:

بروحـي من أسـمـيهـا بسـتي[٥] فتـنـظرني الـنحـاة بعـين مقـتِ
يرون بأنـني قـد قلـت لحنـاً وكـيـف وإنـني لزهـيـر وقـتـي
ولـكـنْ غـادةٌ ملكـتْ فـؤادي فلـم ألحـن اذا قلـتُ سـتي

التعليـق

(١) الأصداغ: جمع صدغ وهو: الشعر المتدلي على مابين العين والأذن.

(٢) معقربات: أي بشكل العقرب.

(٣) البهت: فارسية الأصل: وهي في اللغة الفارسية باهت، فحذف التعريب ألفها، وهو حجر أبيض، يتلألأ حسناً، ويسمى أيضاً بحجر الضحك، وعللت هذه التسمية اسطورياً بأنه اذا وقع عليه نظر الانسان ضحك حتى ينقطع نفسه فيموت،

(٤) اشارة الى تبعية النعت للمنعوت في أحواله المذكورة في العربية.

(٥) الست: السيدة، واختصرت هكذا في بعض اللهجات العربية العامية.

١٩ ـ أبو الفتح البستي :

أفـدي الغـزالَ الذي في النحو كلَّمني　　مناظراً فاجتنيت الشهد[٦] من شفتِهْ
ثم افـترقـنـا على رأي رضـيتُ به　　فالـرفع من صفتي والنصب من صفتِهْ

٢٠ ـ بعضـهم :

ومـليحـةٍ عشـقـت ظبـياً لبـهـجتـه　　فمـذ رأتـه سعـت فوراً لخدمـتِـهِ
كـ (هـل) اذا مارأت فعـلاً بحيزّهـا　　حنّـت الـيه ولاتـرضـى بفـرقـتِـهِ

التعليـق

(٦) الشهد : عسل النحل مادام لم يعصر من شمعه .

الثاء

٢١ ـ بعضهم [١]:

ان قومي تجمعوا وبقتلي تحدثوا
لا أبالي بجمعهم كل جمع مؤنثُ [٢]

التعليق

(١) «وقيل: إنه الزمخشري».

انظر: حاشية الصبان على شرح الأشموني، مبحث الفاعل: تأنيث الفعل بالتاء.

(٢) هذا على مذهب الكوفيين، ويلخص الأشموني الآراء في المسألة بقوله:

«تنبيه ـ حق كل جمع أن يجوز فيه الوجهان (التأنيث والتذكير)، إلاّ أن سلامة نظم الواحد في جمعي التصحيح أوجبت التذكير في نحو (قام الزيدون) والتأنيث في نحو (قامت الهنداتُ)، وخالف الكوفيون فجوزوا فيهما الوجهين، ووافقهم في الثاني أبو علي الفارسي، واحتجوا بقوله: (آمنت به بنو اسرائيل)، (اذا جاءك المؤمناتُ) وقوله:

فبكى بناتي شجوهن وزوجتي والظاعنون إليّ ثم تصدّعوا».

ويحشّي الصبان على قول الأشموني: (وخالف الكوفيون) بقوله:

«وعليه يحمل قول بعضهم، وقيل إنه الزمخشري:

ان قومي تجمعوا وبقتلي تحدثوا
لا أبالي بجمعهم كل جمع مؤنثُ

أي وجوباً وجوازاً

انظر: الحاشية المذكورة، ضبط وتصحيح مصطفى حسين احمد، نشر دار الفكر، ٢/٥٠ ـ ٥١

الحـــاء

٢٢ ـ القاضي المحسِّن التنوخي:

يامـــن رقـــدتُ وبـــاتَ ليس براقـــدٍ   عمّـا يزيلُ مكـــارهـــي ويريحُ
لاتـــطلبـنـىَّ لـي الـتـصـرف إنـنـــي   كـ (عـسـى)[1] وفي تصريفـهـا تقبيحُ

التعليـــق

(١) يشير إلى جمود صيغة (عسى) وعدم تصرفها الى صيغ أخرى.

الـــدال

٢٣ ـ عبدالعزيز بن محمد الانصاري:

مرضتُ ولي جيرة كلهــم عـن الــرشــد في صحـبـتي حائــدُ
فأصبحتُ في النقص مثــل (الــذى) فــلا صلــة لــي ولاعــائــدُ

٢٤ ـ أحمد بن طاهـر:

ويوم كحــرّ الشــوق في صدر عاشقٍ على أنــه منــه أحــرُّ وأومــدُ[١]
ظللتُ به عنــد (المــبرد) قائــلا[٢] فمازلــتُ في ألــفــاظــه أتــبّردُ

٢٥ ـ ابن عنين، يمدح صفي الدين بن شكر وزير الملك العادل الأيوبي:

واذا شحّــت الــسحــائب سحّتْ راحــتــاه فعــمــت الأرض رفــدا[٣]
فعــلُ إحــســانــه بغــير قيــاس لازمٌ وهـــو عامـلٌ لايتــعــدىٰ

٢٦ ـ ابن عنين:

فداؤك كل من أمـــســى لبــخــلٍ نــداه كأنــه علــمٌ منــادى

التعليــق

(١) الومد: الحر الشديد مع سكون الريح.

(٢) قائلاً: من القيلولة وهي الاستراحة نصف النهار بنوم أو بدونه.

(٣) الرفد: العطاء والصلة.

٢٧ ـ ابن عنين، يداعب جمال الدين بن شيث القرشي (ت ٦٢٥هـ) وزير الملك المعظم الأيوبي ورشيد الدين عبدالرحمن بن بدر النابلسي (ت ٦١٩هـ) من شعراء بني أيوب:

أنـا وابـنُ شيثٍ والـرشـيدُ ثلاثـةٌ　　لاتـرتجـىٰ منّـا لخلق فائـدهْ
من كل من قصرت يداه عن النـدىٰ　　يوم الجَـدا[٤] وتـطول عند المـائده
فكـأنـنـا واوٌ بعـمرو ألحـقـت　　أو إصـبـعٌ بين الأصـابـع زائـده

٢٨ ـ صقر الشبيب الكويتي في الشكوى:

وجـدتُ الانـفـراد يريح نفسي　　فمـلتُ بجـمـلتي للانـفـرادِ

٢٩ ـ محمد رضا الشبيبي من قصيدة له في الحرب العثمانية الايطالية:

فسلاحكم من أذرع ورجـالكم　　من نسـوة وجمـوعكم من مفـردِ

٣٠ ـ ابن عنين، في صدر جهان محمد بن احمد البخاري المعروف بـ (ابن مازة):

مالُ ابـن مازةَ دونـه لعـفـاتِـهِ[٥]　　خرطُ الـقتـادِ[٦] أو منـالُ[٧] الـفـرقـدِ
مالٌ لزوم الجـمـع يمـنـع صرفَـهُ　　في راحـةٍ مثـلُ المـنـادىٰ المـفـردِ

التعليـق

(٤) الجَدا: العطاء.

(٥) العفاة: جمع عافي وهو طالب المعروف.

(٦) دونه خرطُ القتاد، أو من دونه خرط القتاد، مَثَلُ عربي يضرب للشيء لاينال إلاّ بمشقة عظيمة. والقتاد: نبت صلب له شوك كالإبر.

(٧) الفرقد: نجم قريب من القطب الشمالي، ثابت الموقع تقريباً، وهو المسمى (النجم القطبي).

٣١ ـ الأمير مَنْجَك :

قسماً بنرجس مقلتيه وخده المتوردِ
وبغصن قامته الرطيب وعطفه المتأودِ[٨]
وبما حواه ثغره من لؤلؤ متنضدِ
وبسحر ناظره الذي هاروت[٩] عنه بمرصدِ
إن المحاسن كلها جُمعت لديك بمفردِ

٣٢ ـ عبدالحسين محي الدين :

واني (الذي) جئتُ مفتقراً الى صلة من نداك وعائذْ

التعليق

(٨) المتأود: المنعطف، الملتوي.

(٩) هاروت: رفيق ماروت «وهما ملكان هبطا ببابل بصورة آدمية، وعلّما الناس السحر ابتلاء من الله وامتحاناً لهم، فمن تعلّمه وعمل به كفر، ومن تعلّمه وتوقّى العمل به ثبت على الايمان، وكانا يحذران الناس من العمل به، ويقولان: انما نحن فتنة فلا تكفروا».

انظر: معجم الألفاظ والاعلام القرآنية ٤٩٤.

الـــذال

الـــراء

٣٣ - ابن عبدالوارث :

بدا ألف الـتـعــريف في طرس خده   فياهـــل تراه بعــد ذلــك ينــكــرُ

٣٤ - ابن عثيمين :

تُجزمَ(١) الـصــالحـون المقـتــدى بهمُ   وقــام منهـم مقــامَ المبـتـــدا الخــبرُ

٣٥ - علي السنوسي :

ومـفــردٍ بالمـعــالي جاء منــحصراً   في نعتــه المبتــدا المــرفــوعُ والخَــبرُ

وجــازم الـفعــل والمــاضي بظاهــره   ومـــن سواه ضمــيرٌ جاء يســتــتُرُ

والحـذف والنقص من حرف البناء اذا   ماجــاء فهــو على شانــيه ينــحصرُ

٣٦ - بعضـــهم :

لقــد فتــح الــرحمـن أبــواب فضله   ومـنَّ بضـمّ الشمـــل فانجـــبر الكسرُ

ومـــذ سكن القلب انتصبتُ لشكـــره   لجزمي بأن الــرفـــع قد جره الشكــرُ

٣٧ - أبو الفتح نصر الله الغفاري المعروف بابن بصاقة، ملغزاً في الرمح :

ولي صاحــب قد كمــلّ الله خلقــه   ولــيــس به نقص يعــاب فيذكــرُ

عصيٌّ ثقــيلٌ إن أُطــيل عنــانــه   مطيعٌ خفــيفُ الـظلِّ حين يقصّرُ

يســابقـني يوم الـنــزال الى الـعـــدا   فان لم أؤخـــره فما يتـــأخــرُ

ويؤمـــن منـــه الشر مادام قائــمًا   ولـــكـــن اذا مانـــام يخشــى ويحــذرُ

أنـــال به في الــروح مهــا اعـتقلتــه   مرامــاً اذا أطــلقــتــه يتــعــذرُ

تعــدى على أعــدائــه متنـصـــلاً   اليهم ومــا أبــدى اعتــذاراً فيعــذرُ

التعليـــق

(١) تجزم : فني.

ترى منـــه أُميّاً الى (الخط)[2]ينـتـمي ومغـــرى بغـــزو الـــروم وهـو مزنَّـرُ[3]
عجبت له من صامت وهــو أجـوف ومن مستـــطيل الشكـــل وهـــو مدورُ
ومـن طاعـنٍ في الـسنّ ليس بمنحنٍ ومــن أرعــنٍ مذ عاش وهــو موقـرُ
ففـكّــر اذاً ماشئـت إفـشـاء سره فهـــا أنـــا قد أظهـرتـه وهـو مضمرُ

٣٨ ـ ابن عنين، يمدح الملك المعظم عيسى بن الملك العادل:

متـى أنـا في ركـب يؤم بنـا الحـمىُ خفــافٌ ثقــالٌ بالأمــاني ظهـورُهــا
حروفٌ بأفـعـالٍ لهن نواصـبُ اذا آنستْ خفضــاً فرفـعٌ مسـيرهـا
تظنُّ ذرى لبـنــانَ[4] والـليل عاكـفٌ صديعَ صبـاحٍ من سراهـا يجيرهُـا

٣٩ ـ الصفدي، في رثاء ابي حيان الأندلسي النحوي:

مات أثـير الـدين شيخ الـورى فاســتـعــر البــارق[5] واسـتـعـبرا
ورقَّ من حُســن نسـيم الـصَّـبـا واعـتــلَّ في الأســحــار لّما سَرَىٰ
وصــادحــاتُ الأيك في نوحـهــا رثـتـه في الـسـجـع على حرف را
ياعـينُ جودي بالـدمـوع الـتي يُروىٰ بها ماضـمَّـه من ثرى
واجـري دمــاً فالخـطب في شأنــه قـد اقـتـضـى أكـثـر مما جـرى
مات إمــامٌ كان في علمــه يُرى إمــامــاً والـورى من ورا
أمــسى منـادى للبـلى مفـرداً فضــمَّــه الـقــبر على ماتـــرى
يأ أسـفـا كان هـدى ظاهـراً فعـاد فـي تربـتـه مضـمـرا
وكــان جمع الـفـصــل في عصره صَحَّ فلما أن قضـى كسِّرا
وعـرِّف الـفـضـل به برهــة والأن لّما أن مضـى نكِّـرا

التعليــق

(٢) الخط: بفتح الخاء وكسرها: مرفأ للسفن على ساحل الخليج الأخضر، وهو مايعرف اليوم بالقطيف، واليه نسبت الرماح الخطية لأنها تباع به لا أنه منبتها.

(٣) مزنر: دقيق.

(٤) لبنان: جبل في الشام، وهو المعروف الآن في جمهورية لبنان بجبل لبنان.

(٥) البارق: السحاب.

وكان ممنوعاً من الصرف لا ... يطرق من وافاه خطبٌ عرا
لا أفْعَلَ التفضيل مابينه ... وبين ما أعرفه في الورى
لابدَّ لي عن نعته بالتقى ... ففعله كان له مصدرا
لم يدغَم في اللحد إلاّ وقد ... فَكَّ من الصبر وثيق العُرا
بكى له زيد وعمرو ومن ... أمثلة النحو وممن قرا
ما أعقد (التسهيل)[٦] من بعده ... فكم له من عثرةٍ يسّرا
وجسّر الناس على خوضه ... إن كان في النحو قد استبحرا
من بعده قد حال تمييزه ... وحظه قد رجع القهقرى[٧]
شارك من ساواه فى فنّه ... وكم له فنٌّ به استأثرا
دأب بني الآداب أن يغسلوا ... مدمعهم فيه بقايا الكرى
والنحو قد سار الردى نحوَهُ ... والصرفُ للتصريف قد غيَّرا
واللغة الفصحى غدت بعده ... يُلفَى الذي في خبطها قررّا
تفسيره (البحر المحيط)[٨] الذي ... يُهدي الى ورّاده الجوهرا
فوائدٌ من فضله جمَّة ... عليه فيها يَعقد الخنصرا
وكان ثبتاً نقله حجةٌ ... مثل ضياء الصبح إن أسفرا
ورحلةٌ فى سنّة المصطفى ... أصدق من تسمع أن يُخبرا
له الأسانيد التي قد علت ... فاستسفلت عنها سوامي الذرا
ساوى بها الاحفاد أحرارهم ... فاعجب لها من فاته من طَرَا
وشاعراً في نظمه مفلقاً ... كم حررّ اللفظ وكم حبّرا[٩]

التعليق

(٦) التسهيل: اسم مؤلف من مؤلفات ابن مالك النحوية، وعليه شرح لابي حيان الاندلسي وسمه بـ (التذييل والتكميل في شرح التسهيل).

(٧) القهقرى: الرجوع إلى الوراء، التأخر.

(٨) البحر المحيط: هو تفسير ابي حيان الاندلسي المطوّل، والذي عني فيه كثيراً بالمسائل النحوية واللغوية.

(٩) حَبّر: زيّن ونمق، يقال: حَبَّرَ الشعر والكلام والخط.

له معانٍ كلّما خطّها تستر مايرقم[10] في تُسترا[11]
أفديه من ماضٍ لأمر الردى مستقبلاً من ربِّه بالقرى
مابات في أبيض أجفانه إلّا وأضحى سندساً أخضرا
تصافح الحور له راحة كم تعبت في كل ما سطّرا
إن مات فالذكر له خالدٌ يحيا به من قبلِ أن ينشرا
جادَ ثَرى واراه غيثٌ اذا مسّاه بالسقيا له بكّرا
وخصه من ربِّهِ رحمةٌ تورده في حشره الكوثرا

٤٠ ـ ابن الفارض:

وأباح طرفي نظرة أمّلتُها فغدوتُ معروفاً وكنتُ منكّرا
فدهشتُ بين جماله وجلاله وغدا لسان الحال عني مخبرا

٤١ ـ عبدالرحمن البناء، في الثورة العراقية:

نهضنا فكسّرنا القيود بهمةٍ لها قد غدا جمعُ العدو مكسّرا

٤٢ ـ محمد بن علي السبتي :

ما للنوى مُدّت[12] لغير ضرورةٍ ولطالما عهدي بها مقصورهْ
إن الخليل[13] وإن دعته ضرورة لم يرضَ ذاك فكيف دون ضروره

٤٢ ـ أبوبكر البستي في هجاء أبي بكر الخوارزمي:

نحويكم في حمقه معرفة لانكرهْ
ذو لحية مبسوطة وفطنة مختصره

التعليق

(١٠) يرقم: يكتب.

(١١) تُستَر: اسم بلدة من كور الاهواز بخوزستان، وهي المعروفة الآن بشَشتر، وتسمى الآن بالفارسية دزفول ويعربها عوام العرب الى دسبول.

(١٢) مدّت: هنا بمعنى امتدت وطالت، ويورّي بها الشاعر مشيراً إلى أن المقصور يمد في ضرورة الشعر.

(١٣) يعني بالخليل هنا الصديق المخلص، ومورّياً به الى الخليل بن احمد الفراهيدي العالم النحوي الشهير، والمتوفى سنة ١٧٥هـ.

٤٤ ـ ديك الجـــن :

معـرفتـي بالصـواب معـرفـةٌ ... غرّاء أمّـــا ماعرفتـم نكـــرهْ

٤٥ ـ بعضهم، يهجو أبا عثمان المازني البصري النحوي :

وفـتـــى مـن مـــازن[١٤] ... ســـاد أهـل البصـــرهْ[١٥]
أمُّـــــهُ معـرفـــــةٌ ... وأبـــــوه نكـــــره

٤٦ ـ محمد بن عبدالله الزناتي الملقب بـ (حافي رأسه) :

ومـعـتـقـدٍ أن الـريـاسـة فى الكـبْرِ ... فأصـبـح ممقـوتـاً به وهـو لايدري
يجر ذيول الـعـجـب طالب رفـعـة ... ألا فاعجبوا من طالب الـرفـع بالجرِّ

٤٧ ـ حكي عن أبي الحسن بن أذين البصير النحوي، قال : حضرت مع والدي مجلس كافور الاخشيدي، فدخل اليه رجل فقال في دعائه : أدام الله أيام سيدنا ـ بكسر ميم أيام ـ ، ففطن لذلك جماعة من الحاضرين، أحدهم صاحب المجلس، حتى شاع ذلك، فقام رجل من أوسط الناس (وهو ابراهيم بن اسحاق النحوي) وأنشأ يقول :

لاغـروَ أن لَحَنَ الـداعي لسيدنـا ... وغَـصَّ من هيبـة بالـريق أو بَهَرِ[١٦]
فمـثـل سيدنـا حالـت مهـابـتـه ... بين البليغ وبين الفتح[١٧] بـالحَصَرِ[١٨]
وان يكـن خفض (الأيام) عن غلطٍ ... من شدة الخـوف لا من قلة الـبصَرِ
فقـد تفـاءلـت من هذا لسـيدنـا ... والـفـأل نؤثـره عن سيد الـبَشَرِ
بأن أيامــه حفض بلا نصـب ... وأن دولـتـه صفـو بلا كـدرِ

التعليــق

(١٤) مازن : احدى القبائل العربية القحطانية، وهم أبناء مازن بن الأزد.

(١٥) البصرة : ثغر الخليج الأخضر من جهة العراق وميناؤه على شط العرب، فيها ولد النحو ونشأ وشب وشاب بحرم.

(١٦) البهر : الدهش والحيرة.

(١٧) الفتح : يعني فتح كلمة (الأيام) على النصب لأنها مفعول به.

(١٨) الحصر : العي في المنطق، وعدم القدرة على الكلام.

٤٨ ـ **علم الدين السخاوي، في وصف زيد بن الحسن الكندي النحوي:**

لم يكـن في عصـر عمـرو[١٩] مثـله وكـذا (الكـنـدي) في آخـر عصـرِ
وهمـا (زيدٌ) و (عـمـرو) إنّـما بني الـنـحـو على زيدٍ وعـمـرو[٢٠]

٤٩ ـ **صــالح الجعفــري:**

أي فرق بين الخـلائـق حتـى بان هـذا وذاك في إضـمارِ

٥٠ ـ **احمـد بهكلي:**

وطـغـت فلم تترك لمبـتـئِـس أمـلاً ولا عـذراً لمعـتـذرِ
وأرت دخـائـلهـا مكـشـفـة فلهـا ضمـير غير مسـتـترِ
طبـع الـليالي ليس مُبْـتَـدعـاً وكـذاك طبـع الـنـاس والـبشـرِ

٥١ ـ **بدوي الجبل، من قصيدة له بعنوان (خالقه):**

يانـجـمـةً تختـفـي حينـاً وتشرق لي حينـاً أفـانـينَ[٢١]تعـريف وتنكـير
لقـد هجـرتِ أخـاكِ الفجـرَ وانتبهت شمسُ الصبـاح على أنّـات مهجـورِ
من موطن النـور هذا الحُسْنُ أعـرفـه حلو الشـمـائـل قد سـيُّ الأسـاريرِ
ففـي الـسـماء على مطلول زرقـتـهـا أرى صاحـب ذيل منـك مجـرورِ

٥٢ ـ **صقر الشبيب الكويتي في مدح سلطان الكليب:**

تمرُّ اذا أحـلـت وتـكـدر إن صفـت وتـرفـع لكنْ رفعهـا عامـلُ الجـرِّ
وان انقـلاب الحـال منهـا لحكمـةٍ سماويةٍ للكـلِّ مرفـوعـة الـسـترِ

٥٣ ـ **ابن سناء الملك:**

مكـمّـلٌ وسـواه ناقص أبـداً كأنـه (كـان) قد جاءت بلا خبرِ[٢٢]
غزا وطـالـت مغـازيه وقـد غُزيت صِلاتُـهُ حين طال الـغـزو بالـقصِرِ

التعليـق

(١٩) يعني بـ (عمرو): سيبويه صاحب الكتاب وشيخ النحو.

(٢٠) يشير إلى شيوع هذين الاسمين في أمثلة النحو أكثر من سواهما.

(٢١) افانين: أنواع وألوان، ويعني أن النجمة عندما تشرق له تتعرف وعندما تختفي تتنكر.

(٢٢) يشير بهذا إلى أنه كامل مثل كان التامة.

٥٤ - ذكر أن الشاعر البحريني أبا البحر جعفراً الخطي كان قد عبر البحر في البحرين ذات يوم من قريته قرية كتكان توبلي قاصداً قرية بوبهان وكان ذلك أثناء جزر البحر، وعندما توسط معظم الماء نطت سمكة من نوع السمك المسمى بـ (السيطي) وضربته في وجهه فشقت وجنته اليمنى ، فنظم قصيدته المشهورة يصف الحادثة، والتي مطلعها:

برغم العوالي والمهندة البتر[٢٣] دماء أراقتها سبيطيةُ البحرِ

وقال فيها:

توجهت من مرى[٢٤]ضحى فكأنما توجهت من مرى الى العلقم المرِّ
تلجلجت[٢٥] خور[٢٦]القريتين مشمّراً وشبلي معي والماء في أول الجزرِ
فما هو إلاّ أن فُجِئتُ بطافر من الحوت[٢٧]في وجهي ولاضربةالفِهرِ[٢٨]
لقد شَقَّ يمنىٰ وجنتي بنطحة وقعت بها دامي المحيا على قُطْري[٢٩]
فخيل لي أن السموات أطبقت عليَّ وأبصرتُ الكواكب في الظهر
وقمتُ كهدي[٣٠]ندَّ من يد ذابحٍ وقد بلغت سكينه ثُغرةَ[٣١]النحر
يطوحني نزف الدماء كأنني نزيف طلى مالت به نشوة الخمر
فمن لامرىء لايلبس الوشي[٣٢]قد غدا وراح موشى الجيب[٣٣] بالنقط الحمر

التعليق

(٢٣) المهندة: السيوف المصنوعة من حديد الهند. . والبتر: القاطعة.

(٢٤) مرى: من قرى البحرين.

(٢٥) تلجلج: أدارَ.

(٢٦) الخور: الخليج أو الممر البحري بين اليابستين.

(٢٧) الحوت: السمك صغيراً وكبيراً.

(٢٨) الفهر: الحجر.

(٢٩) القُطر: من الانسان: شقه وجانبه.

(٣٠) الهدي: مايُهدي الى الحرم من النَّعم.

(٣١) الثُغرة: نُقرة النحر.

(٣٢) الوشي: الثياب المنقوشة.

(٣٣) الجيب. جيب الثوب وهو مايدخل منه الرأس عند لبسه أو الشق على الصدر.

ووافـيتُ بيتي مارآني امـرؤ ولم يقـلْ: أَوَ هذا جاء من ملتقى الكر[٣٤]
فهـاهـو قد ألـقى بوجهي علامـة كما اعـترضت بالـطرس اعـرابة الكسِر
فان يمـح شيئـاً من محياي اثـرهـا بمقـدار أخـذ المحـو من صفحة البدر
فلا غرو فالـبيض الـرقـاق[٣٥] أدلها على العتق[٣٦] مالاحت به سمـة الاثـر
وقـل بعـد هذا للسبيطية افخـري على سائـر الشجعـان بالفتكـة البكـر

٥٥ ـ ابن عنين، ملغزاً في (بدر):
ومـهـيِن مازال في الـنـاس محفـوظـ ـــأ منـاه من كلهـم حرفُ جرً
قيل: ياصـاحِ ما اسمـه؟ قلت: بدرٌ انـما راء بدره واو عمـرو

٥٦ ـ صفي الدين الحلي:
والـراقـصـات وقـد شدت مآزرهـا على الخصـور كأوسـاط الـزنـابـيرِ[٣٧]
يخفي الـردا سقمهـا عنـا فيفضحهـا عقـد البنـود وشـدأتُ الـزنـانـيِر[٣٨]
اذا انـثـنـين باعـطاف يجاذبهـا موّار[٣٩]دعص[٤٠]من الكثبان[٤١]معـطورِ
رأيت أمـواج أرادف قد الـتـطمت في لج بحـر بهاء الحسن مسجـورِ[٤٢]
من كل مائسـة الاعـطاف من مرح مقـسـومـة بين تأنـيث وتـذكـير
كأن في الشيز[٤٣] يمنـاهـا اذا ضربتْ صبـح تغـلغـل فيه قلب ديجـورِ[٤٤]

التعليـق

(٣٤) الكـــر: في الحرب: خلاف الفر.
(٣٥) البيض الرقاق: السيوف الصقيلة.
(٣٦) العتـــق: القِدَم والاصالة.
(٣٧) الزنابير: جمع زنبارة مؤنث الزنبار، ويقال له الزنبور وهو الحشرة المعروفة.
(٣٨) الزنانير: جمع زنار وهو حزام يشده النصراني على وسطه.
(٣٩) المتوار: الهواء المثير للرمال.
(٤٠) الدعـــص: القطعة المستديرة من الرمل.
(٤١) الكثبـان: جمع كثيب وهو الرمل المستطيل المحدودب.
(٤٢) المسجور: الممتلىء.
(٤٣) الشيـــز: المشط المصنوع من خشب الشيز.
(٤٤) الديجور: الظلمة، السواد.

ترعـى الضروب بأيديهـا وأرجـلهـا وتحـفظ الأصـل من نقص وتغيير
وتـعـرب الـرقص من لحن فتـلحقـه مايلحـق الـنحـو من حذف وتقـدير

٥٧ ـ التلعفري:

واذا الـشـنية[٤٥] أشـرفت وشممت من أرجـائـهـا أرجـاً كنشر عبـير
سل هضبهـا[٤٦] المنصـوب أين حديثها المـرفـوع من ذيل الصبـا[٤٧] المجرور

٥٨ ـ البهاء زهير:

وأحمـقَ ذي لحيـة كبـيـرة منـتـشـرهْ
طلبـتُ فيهـا وجـهـه بشـدةٍ فلـم أره
معـرفـة لكـنـه أصـبـح فيهـا نكـره
يقـسم: عُشْرُ عشرهـا يكـفـى رجـالاً عشـره
كأنـه سـحـابـة فوق الـبلاد ممطـره

٥٩ ـ قيل سمع أبو عثمان المازني النحوي من بطن رجل قرقرة، فقال: (هي ضرطة مضمرة).. فقيل شعراً:

وسـائـلٍ: هل تعـربُ القـرقـرهْ؟ أجـبتُ: تلك الضرطـة المضمـره

٦٠ ـ ابن شهاب الحضرمي:

رقـية الحـزن يرى شاربُهـا نفـسَـهُ مثـلَ مليكٍ مقـتـدرْ
رَقَّ مرآهـا ومـرأى جامـهـا فهـي والجـام ضمـير مستـتر

التعليـق

(٤٥) الثنيـة: الطريق في الجبل.

(٤٦) الهضـب: جمع هضبة: الجبل المنبسط الممتد على وجه الأرض.

(٤٧) الصبـا: ريح مهبها من مشرق الشمس اذا استوى الليل والنهار.

ء

الــزاي

الســـين

٦١ ـ بعضـــــهم :

وحبــك مالــك لفظــي ولحــظي(١) واظــهــاري واضــهاري وحسي(٢)
فان أنــطق ففــيك جميع نطقــي وان أســكــت ففــيك حديث نفسي

التعليــق

(١) اللحْظ : النظر بشق العين الذي يلي الصدغ.

(٢) الحسّ: الادراك بالحواس.

الشين

الصاد

الضاد

٦٢ ـ ابن حزم:

أبت عن دنيّ الوصف ضربة لازب[١] كما أبتِ الفعلَ الحروفُ الخوافضُ[٢]

٦٣ ـ ابن سهيل الاسرائيلي:

أموسى أيا بعضي وكلي حقيقة وليس مجازاً قولي الكلَّ والبعضا
خفضتُ مكاني إذ جزمتُ وسائلي فكيف جمعتُ الجزمَ عندي والخفضا[٣]

التعليق

(١) لازب: ثابت، يقال: صار الأمر ضربة لازب، أي ثبت.

(٢) يشير إلى القاعدة النحوية المعروفة وهي أن حروف الجر (الحروف الخوافض) لاتدخل على الأفعال، لأنه كما لاجزم في الأسماء لا جر في الأفعال.

(٣) يعني ماعناه النحاة من اختصاص الجزم بالأفعال واختصاص الخفض بالأسماء، ومن هنا لايجتمعان في اسم أو فعل.

الــطــاء

الــظــاء

الــعــيــن

٦٤ ـ محمد بن عمر المعروف بابن رشيد ملغزاً في مزدلفه :

ما اســـم لأرضٍ فريدٌ وإن تشــأ فهــو جمعُ
وفــيــه للفــعــل وقــفٌ وفــيــه للحــرف رفــعُ
وفــيه للجــمــع صـــرفٌ وفــيــه للصــرف منــعُ

٦٥ ـ محمد سعيد السويدي، من قصيدة في مدح النبي ﷺ :

علامــات اخــلاص الثنــاء لها رفــعُ لجزم انخفــاض السُّــؤْل أو نصبه المنعُ

٦٦ ـ يزيد بن حرب الضبي، يهجو حفص بن وبرة لأنه لحن مرقشاً في شعره :

لقــد كان في عينيك ياحفص شاغــلٌ وأنــفٌ كمــثــلِ الــعــود عما تتــبّــعُ
تتــبّــع لحنــاً في كلامِ مرّقش[1] وخــلفــك مبــنيٌّ على الــلحــن أجمــعُ
فعــينــك إقــواء[2] وأنفــك مكفــأً[3] ووجــهــكَ إيطاء[4] وأنْتَ المــرقّــعُ[5]

الــغــيــن

التعليــق

(١) هناك مرقشان وهما شاعران جاهليان : الأكبر وهو عوف بن سعد، والأصغر وهو ربيعة بن سفيان.

(٢) الاقواء : هو اختلاف الاعراب في القافية، وهو من عيوبها.

(٣) الاكفاء : هو اختلاف الروي في القافية، وهو من عيوبها أيضاً.

(٤) الايطاء : هو إعادة القافية بلفظها ومعناها، وهو من العيوب أيضاً.

(٥) المرقّع : من الرقاعة بمعنى قلة الحياء والصفاقة.

الـفـاء

٦٧ ـ علي بن داود القحفازي:

أضمرتُ في القلب هوى شادنٍ[1] … مشتغل بالنحو لاينصفُ
وصفتُ ما أضمرتُ يوماً له … فقال لي: المضمرُ لايوصف[2]

٦٨ ـ عثمان بن سند البصري:

كلما قلتُ إنَّ دهري يصفو … ورياح المنى بصفويَ تهفو
كدَّرَ الدهرُ بالخطوب اللواتي … لم يذقْ لي من قَدْحِها[3] الغمضَ طَرْفُ
فكأني من اعتلالي فعلٌ … يعمل النصبَ والجزمَ فيه حرفُ
رفعتي أن يقال هذا أديبٌ … جاع بطناً وفيه ظَرْف ولطفُ

٦٩ ـ أبوالفتح البستي:

عُزلت ولم أذنبْ ولم أكُ خائناً … وهذا لانصاف الوزير خلافُ
حُذفت وغيري مثبتٌ في مكانه … كأني نون الجمع حين يضافُ[4]

٧٠ ـ صالح مهدي عماش:

تهوى خيال الفاتنات[5] … وان حوى سمّاً زعافا[6]
أرنو لهن بلهفةٍ … وأكاد أترك ماتجافى
أفدي المضاف اليه إن … ترك العلاقة والمضافا

التعليق

(١) الشادن: ولد الظبية، وأريد به هنا مجازاً الشاب الجميل المتغزل به.

(٢) مورياً بالقاعدة النحوية المعروفة وهي أن الضمير أو المضمر لايُوصف ولايوصف به.

(٣) القدح هنا أذى الخطوب وآثارها السيئة.

(٤) يشير إلى القاعدة النحوية القائلة بأن نون جمع المذكر السالم تحذف عند الاضافة.

(٥) الفاتنات: يقال: فتنت المرأةُ الرجلَ أي ولّهته بها.

(٦) السم الزعاف: السريع القتل.

لكن مايرضي الفضيـلة ذاك أحرى أن يضافا
وأحبُّ حُسْن الغانيات[7] يزنَّ بالطهر العفافا

٧١ ـ محمد مهدي الجواهري:

ساءلت نفسي لا أريدُ لها عن (النحو) انصرافا
أترى المضاف اليه أحلى أم علاقته المضافا

٧٢ ـ يعقوب بن أحمد الكردي اللغوي:

لاتحسبوا الخال[8] الذي راعكم إلّا سويدا[9] فؤادي الكلفِ[10]
أراد لثم الخط في خده الموصوف بالحسن فلم ينصرف

٧٣ ـ غازي القصيبي من قصيدة له أهداها إلى عبدالله بن خميس:

وألهثُ في الحواضر والبوادي واركض في الشواطىء والمرافي
وتغفو أنت في ظلٍ ظليلٍ وتمرك يانعٌ والماء صافِ
وأقرأ ألف معروضٍ وشكوى وتقرأ أنتَ أشعار الرُّصافي[11]
وأحملُ في دمي همَّ البرايا وهمك نصب حالٍ أو مضافَ

٧٤ ـ ابن عنين، كتب بالبيتين التاليين الى الملك الأيوبي يشكو إليه مرضه وحاجته إلى مساعدته:

انظرْ الَيّ بعين مولى لم يزلْ يولي الندى[12] وتلاف قبل تلافي
أنا كـ (الذي) أحتاج مايحتاجه فاغنم ثوابي والثناء الوافي

التعليق

(٧) الغانيات: جمع غانية وهي المرأة الغنية بحسنها وجمالها عن الزينة.

(٨) الخال: شامة أو نكتة سوداء في البدن.

(٩) سويداء القلب: سواده.

(١٠) الكلف: المحب المولع بمحبوبه.

(١١) الرُّصافي: هو معروف بن عبدالغني البغدادي الرُّصافي الشاعر العراقي المشهور، والمتوفى سنة ١٣٦٤هـ.

(١٢) الندى: العطاء، الكرم.

فلما قرأهما الملك الأيوبي أتاه بنفسه ومعه ثلاثمائة دينار، وقال: هذه الصلة وأنا العائد.

٧٥ - أبو الحسن اللحام، قالهما لما صرف عن يزيد الحاجب الترمذي بأبي محمد المطران الشاشي:

قد صُرفنا وكلُّ من ... قبلنا فهو صُرفْ
وصرنا بشاعرٍ ... نعته ليس ينصرف(١٣)

٧٦ - ابن عنين، وكان يتمشى بالجامع فسمع بعزل المؤيد، فقال:

تشكى المؤيدُ من صرفه ... وذَمَّ الزمان وأبدى السَّفَهْ
فقلت له: لاتذمَّ الزمان ... فتظلم أيامه المنصفه
ولاتغضبنَّ اذا ماصرفت ... فلا عدل فيك ولامعرفةْ(١٤)

التعليق

(١٣) يعني بذلك الاسم (مطران) فإنه لاينصرف للعملية وزيادة الألف والنون.

(١٤) التعريف والعدل من علل منع الصرف عند النحاة.

القــاف

٧٧ ـ يحيى بن عبدالله الهذلي الغرناطي:

اليكَ بسطتُ الكفَّ في فحمة الدجى[١] نداء غريقٍ في الـذنـوب عريقِ
رجـاك ضمـيرى تخلص جملتي وكـم من رفـيق شافـع لغـريقِ

التعليــق

(١) فحمة الدجى: سواد الليل المظلم.

الـكـــاف

٧٨ ـ محمد رضا الشبيبي في باخرة:

عبرت تشـق الـيم[1] غير مطيعـة		لاشـارة الـتـسـكـين والـتحـريكِ

التعليـق

(١) اليــم: البحر.

الـــلام

٧٩ ـ محمد بن علي الدهان، يمدح التاج زيد بن الحسن الكندي:

يازيدُ زادكَ ربي من مواهــبــه   نعــماء يقصر عن ادراكــهــا الأمــلُ
لابَــدَّلَ الله حالاً حبــاكَ بها   مادار بين الــنحــاة الحــال والبــدلُ
الــنحــو أنــتَ أحــقُّ الــعــالمــين به   ألــيس باسمــكَ فيه يُضْرَبُ المثــلُ[1]

٨٠ ـ ابن المرحّل المالقي السبتي:

ياراحــلين ولي في قربهــم أمــلُ   لو أغنت الحيلتــان القــولُ والعمــلُ
سرتم وســار اشتياقي بعــدكم أمــلاً   من دونــه الســائــران الشعــر والَمثــلُ
وظَــلَّ يعــذلــني في حبــكــم نَفــرٌ   لا كانــت الــمحنتــان الحب والعــذلُ
عطفــاً علينــا ولاتــبــغــوا بنــا بدلاً   فما استــوى التــابعــان العطف والبدلُ

٨١ ـ محمد الجواد الجزائري:

من قصيدة سياسية له بعنوان (المجلس التأسيسي المزيف)، قال مقدماً لها: «وقلتُ حول شكل الدولة العراقية قبل أن يبت المجلس التأسيسي به، وذلك في شهر رمضان من سنة ١٣٤٠هـ»، ومستهلها:

سبرتُ مقــاييس الــعــراق فلاح لي   بقــامــوســه مالا يحيط به عقــلُ

ومنهــا:

أرى بجــنــوبي الــعــراق هواجــســاً   يدور على موصــولها القــطع والــوصلُ

٨٢ ـ ابن أبي الاصبع العدواني:

تَصــدّقْ بوصــلٍ إن دمــعي سائــلُ   وزود فؤادي نظرة فهــو راحــلُ
جعلتــك بالتمييز نصبــاً لنــاظــري   فَلِمْ لا رفعت الهجــرَ، والهجــرُ فاعــلُ

التعليــق

(١) لفظ (زيد) هو أكثر الأسماء شيوعاً بين النحويين في أمثلتهم النحوية.

٨٣ ـ أبو الحسن اللحام:

أنـا من وجـوه النحـو فيكم أفعـلُ[٢] ومـن الـلغـات اذا تُعـدُّ المـهمـلُ[٣]
حالٌ تنـشـفـت الـليالـى ماءهـا وتجـمّـلٌ لم يبـقَ فيه تحمّـلُ

٨٤ ـ التفتازاني:

فرّق فرقَ الـدرس وحـصـل مالا فالـعـمـر مضـى ولم تنـل آمـالا
لاينـفـعـك القياسُ[٤] والعكس[٥]ولا إفـعـنـلل يفـعـنلل افعـنـلالا[٦]

٨٥ ـ شرف الـدين الحصنى، في رثـاء ابن مالك النحوي المتوفى سنة ٦٧٢هـ:

يلشـتـاتَ الاسـماء والأفـعـال بعـد موت ابـن مالـك المـفضـالِ
وانحـراف الحـروف من بعـد ضبط منـه في الانـفـصـال والاتـصـالِ
مصـدراً كان للعـلـوم باذن الـلـه مـن غيـر شـبـهـةٍ ومحـالِ
عـدم الـنعـتُ والتعـطف والتـوكيـ ـد مسـتبـدلاً من الابـدالِ
ألم قد عراه أسـكـن منـه حركـاتٍ كانـت بغـير اعـتـلالِ
ياها سكـنـةً بهمز قضـاء أورثـت طول مدة الانـفـصـالِ

التعليـق

(٢) يعني به افعل التفضيل، ويقصد منه أنه هو الأفضل في النحويين.

(٣) المهمل: اللفظ الذي لم يوضع لمعنى.

(٤) القياس: من المصطلحات النحوية والمنطقية والفقهية، وهو نحوياً قد يطلق ويراد به القاعدة، وقد يستعمل أصلاً من أصول النحو، وفحواه وضع القاعدة وفق الاستعمال الأكثر.

وهو منطقياً تطبيق الحكم الكلي على جزئياته ضمن أشكال محددة. وفقهياً هو حمل الفرع على الأصل في الحكم لعلة مشتركة بينهما.

ويريد الناظم منه هنا القياس المنطقي بقرينة قرنه بالعكس المصطلح المنطقي، ويعني بهذا أن المنطق لاينفع شيئاً في الحصول على المال، والناظم من المناطقة، وله في المنطق متن التهذيب الشهير.

(٥) العكس: من المصطلحات المنطقية وينقسم على قسمين: المستوي: وهو تبديل طرفي القضية مع بقاء الكيف والصدق، وعكس النقيض: وهو تحويل القضية الى قضية أخرى موضوعها نقيض محمول القضية الأولى ومحمولها نقيض موضوع القضية الأولى مع بقاء الكيف والصدق.

(٦) افعنلل: من الأوزان الصرفية، وهو زنة من صيغ الأفعال الرباعية المزيدة بحرفين وهما الهمزة في أول الفعل والنون بعد عينه، مثل: احر نجم.

رفعوه في نعشه فانتصبنا نصبَ تمييز كيف سيُر الجبالِ
فحموه عند الصلاة بدلٍ فأميلتْ أسراره بالدلال
صرفوه ياأعظم مافعلوه وهو عدل معَّرف بالجمال[7]
أدغموه في الترب من غير مِثلٍ[8] سالماً من تغيّر الانتقالِ
وقفوا عند قبره ساعة الد فن وقوفاً ضرورة الامتثالِ
ومددنا الاكف تطلب قصراً مسكناً للنزيل من ذي الجلالِ
آخر الآي من سبا[9] حظنا منـ ـه، حظه جاء أولَ الانفال[10]
يالسان الأعراب ياجامع الاعـ ـراب يامفهمًا لكل مقال
يافريد الزمان في النظم والنثـ ـر وفي نقل مسندات العوالي
كم علوم بثثتها في إناس علموا مابثثتَ عند الزوالِ

قال الصلاح الصفدي: مارأيت مرثية في نحويّ أحسن من هذه المرثية.[11]

٨٦ ـ علي بن عبدالله المغربي المعروف بسيبويه:

عذّبتَ قلبي بهجر منكَ متصلِ يامن هواه ضمير غير منفصلَ
مازادني غير تأكيد صدودُك لي فماعدولك عن عطف الى بدلِ

التعليق

(٧) يقول الشاعر بأن ابن مالك كان عدلاً معروفاً بالوصف الجميل ومورياً بهذا الى أن العدل والتعريف ـ وهما علتان من العلل المانعة من صرف الاسم ـ اجتمعتافي ابن مالك، فكيف صرفوه، الا ياعظم مافعلوا من المخالفة النحوية.

(٨) اشارة الى أن الادغام في العربية يقع بين المثلين من الحروف، فكيف أدغم المرثي في التراب، والتراب ليس مثلا له؟!

ولكن قد يقال للراثي أن المرثي فرع من التراب، وكل فرع لابد أن يرجع إلى أصله.

(٩) يقصد قوله تعالى ﴿وحيل بينهم وبين مايشتهون﴾ وهو من آخر أي سورة سبأ.

(١٠) يقصد قوله تعالى: ﴿انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايماناً وعلى ربهم يتوكلون. الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. أولئك هم المؤمنون حقاً لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم﴾.

وهي الأي الثانية والثالثة والرابعة من سورة الأنفال.

(١١) أنظر: بغية الوعاة ١/١٣٤ ـ ١٣٥

٨٧ - بعضهم :

زمـاني رمـاني بالـنـوى وأذاقـني سمـومـاً وأبكـاني الـدماء كما النصلِ [١٢]
وأسـقـطني عن كل جمع ووصـلة كأني نون الجمـع أو ألف الـوصـلِ [١٣]

٨٨ - محمد بن عبدالله الزناتي النحوي :

اذا مالـليالي جاورتـك بنـاقصٍ وقـدرُكَ مرفـوع فعـنـه تَرَحَّـلِ
ألم تَر مالاقـاه فى جنـب جاره كثـيُر التكسّي[١٤] في بجادٍ مزمَّـلِ [١٥]

٨٩ - عبدالعزيز بن عبداللطيف آل مبارك :

بروحي أهيفَ[١٦] الاعطاف احوى[١٧] مليحَ الـدلِّ مقبـولَ الـدلالِ
كثـيرَ الـعُـجْـب داني الـسخط نائي الـرضـا مُرَّ الجفـا حلو الـوصـالِ
عليمَ الـنـحـو علّمـني معـاني (الـتـنـازع) في الهـوى (والاشـتغـالِ).
عجـبـتُ لقـدِّه قد جار عمـداً علينـا وهـو يوصـف باعـتـدالِ
ألا يالائـمـي في الحـب دعـني فليس عليك رشـدي أو ضلالي

٩٠ - ابن معتوق القطيفي :

وقد دخـلت تلك المنـازل أظهـرت لها مضـمـراً من حزنها المتـواصـلِ

التعليـق

(١٢) النصل : يطلق على حديدة الرمح والسهم والسكين، وقد يسمى به السيف.

(١٣) اشارة الى سقوط نون جمع المذكر السالم عند الاضافة، والى سقوط ألف الوصل في درج الكلام.

(١٤) التكسّي : لُبس الكساء

(١٥) البجاد: الكساء المخطط، والمزمّل: الملتف بالكساء.. وحكم كلمة (مزمل) من حيث الاعراب (الرفع) لأنه نعت لكلمة (كثير) المرفوعة على الفاعلية، ولكن الشاعر جره على الجوار، ومثله قول امرىء القيس:

كأن ثبيـراً في عرانيـن وبـلـه كبـيـرُ أنـاس فـي بجـادٍ مـزمّـلِ

فجر (مزمل) بجوار (بجاد) وحقه الرفع لأنه نعت لـ (كبير)، وقول الأخطـل:

جـزى الـله عنـي الأعـوريـن ملامـة وفـروة ثـغـر الـثـورة المـتـضـاجـم

فجر (المتضاجم) بجوار (الثورة)، والقاعدة أن ينصب لأنه نعت لـ (فروة)

(١٦) الأهيف: الضامر البطن، الرقيق الخصر.

(١٧) الأحوى: الأسمر لوناً.

٩١ ـ علي زين العابدين الحفظي:

ذكــرُ الحبيب لدى الســاعــاتِ لم يَزَلِ   ومــاغــفـلتُ ودمعي فاض من مقــلي
وبي من الحــزن مايكــفــى لمنــتــظرٍ   شواهــدُ الحــال بالتعــديل تشهـد لي

٩٢ ـ المؤلف، بعث بها إلى زميله الدكتور خليل عمايرة:

رنـنت الجــرس اســأل عن (خليل)   فلا خلِّي رأيتُ ولاخــليلي
فأعــربــتُ الــصــدود ظروفَ وقـتٍ   وقــد تأتي الــظروفُ بلا فعــولِ
فَعُــذْ يابــن الــعــمائــر همز وصــلِ   يضــمُّ بجــمــعــه شَتَتَ الــشــمــولِ

٩٣ ـ أبوسعيد الرستمي يعاتب الصاحب بن عبّاد:

أفي الحق أن يعــطىٰ ثلاثــون شاعـراً   ويحــرمَ مادون الــرضىٰ شاعــرٌ مثــلي
كمـا ألحــقــت واوٌ بعــمــرو زيــادةً   وضــويق (بسم الله) في ألف الــوصلِ

٩٤ ـ بعضــهم:

أدرجــتُ في أثــنــاء نســيانــكــم   حتــى كأني ألــفُ الــوصــلِ

٩٥ ـ علاء الدين بن غانم، في ابن الفصيح المغنّي:

لحنُ هــذا الــفــصيــح أحســــنُ من   إعــراب ذاك الفصيح[١٨] في كل حالِ
بين هذين في المــلاحــة بون   ذاك من ثعــلب وذا من غزالِ

٩٦ ـ علاء الدين بن غانم:

ولــيــلــةٍ ماهــا نظيُر   فى الــطيب لو ساعــفــتْ بطولِ
كم نوبــةٍ للفــصــيح فيهــا   أطــرب من نوبــة الخــليلِ

٩٧ ـ ابن عُنين، يخاطب نفسه:

أجــدُّك ماتــزال بك الــرواحــلْ[١٩]   تنقــلُ في الهــواجــر[٢٠] والهــواجــلْ[٢١]

التعليــق

(١٨) يعنى كتاب الفصيح لثعلب النحوي.
(١٩) الرواحل: جمع راحلة وهي وسيلة النقل في الاسفار.
(٢٠) الهواجر: جمع هاجرة وهي نصف النهار عند اشتداد الحر.
(٢١) الهواجل: المفاوز البعيدة.

فإذا أمسيتَ في بلدٍ غريباً ... تروم إقامةً أصبحتَ راحلْ
كأنك في الزمان اسم صحيح ... جرى فتحكمت فيه العواملْ
مزيد في بنيه كواو عمرو ... وملغى الحكم فيه كراء واصلْ[22]
وحقك أن يلازمك ارتفاع ... لانك للندى والجود فاعلْ

٩٨ ـ تقي الدين السروجي:

أقسام هجرانه لعشقي ... ماض ومستقبلً وحالْ
خاطرتُ في حبه بنطقي ... إذ قلتُ لابُدَّ من وصالْ

التعليق

(٢٢) واصل: هو واصل بن عطاء (ت ١٣١هـ) رأس المعتزلة، كان يلثغ بالراء فهجرها طول حياته، فضرب برائه المثل.

الميم

٩٩ ـ محمد بن موسى الدوالي :

وقائلة أراك بغير مالٍ وأنتَ مهذبٌ علم إمامُ
فقلتُ: لان مالاً قلبُ لامٍ ومادخلت على الاعلام لامُ(١)

١٠٠ ـ المتنبي ، من سيفيته الميمية المستهلة بقوله :

على قدر أهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارمُ
وتعظم في عين الصغير صغارها وتصغر في عين العظيم العظائمُ

يقول :

تُفيتُ الليالي كلَّ شيء أخذتَهُ وهنَّ لما يأخذْنَ منك غوارمُ
اذا كان ماتنويه فعلاً مضارعاً مضى قبل أن تلقى عليه الجوازمُ(٢)

١٠١ ـ ابن عنين ، كتب به الى صدرجهان ابن مازة البخاري :

لِمَ أخرتني وقدّمت غيري أنا حالٌ وغيري استفهامُ

التعليق

(١) يعني ان لام التعريف لاتدخل على الاعلام ، لأن تعريف الاعلام بالعلمية ، ومشيراً بذلك الى فقره بعدم دخول المال اليه .

(٢) قال ابن عدلان الموصلي في شرحه على ديوان المتنبي ـ المنسوب غلطاً للعكبري :ـ « المعنى : يقول : اذا نويت أمراً تفعله ، وكان ذلك فعلاً مستقبلاً غير ماض ، مضى ذلك الفعل الذي نويته قبل أن يجزم ذلك الفعل . يريد : ماأسعده الله به ، وأظهره له من سعده في قصده ، فاذا كان ماينويه فعلا مستقبلا ، ولفظ المستقبل يقع على الدائم الذي لم ينقطع ، وعلى المتأخر الذي لم يقع صار ذلك الفعل ماضياً بوقوعه منه ، ومتصرفاً بتمكنه من قبل أن تلحقه الجوازم ، فتثبته فيما لم يجب ، وتدخل عيه فتخلصه فيما لم يقع .

قال ابن وكيع : هو مأخوذ من قول حبيب (أبوتمام) :

خرقاء يلعبُ بالعقول حَبابُها كتلاعب الأفعال بالأسماء

أنظر : التبيان في شرح الديوان ٣/٣٨٣ ط ١٣٩١هـ

١٠٢ ـ محمد محيى الدين، كتب بها الى صديق له:

خليلي كيف اخترتما منهج الجفا   وكيف لدى الخلّان ساغت علاقمُهْ[٣]
وبدلتما بالخفض مرفوع قدره   وهجركما أضحى له وهو جازمُهْ

١٠٣ ـ ابن عنين، كتب بها الى الملك المعظم:

كأني من أخبار (إنّ) ولم يجز   له أحد في النحو أن يتقدما[٤]
عسى حرف جر من نداك يجرني   اليك فاضحي من زماني مسلّما[٥]

١٠٤ ـ ابن طلحة الاشبيلي:

بدا الهلال فلمّا   بدا نقصتُ وتمّا
كأني جسمي فعلٌ   وسحر عينيه (لّما)[٦]

١٠٥ ـ ابن الحنائي:

ولائم قد لام في حبي لذي غَنْجٍ[٧]   لّما رأى في حواشي خده لاما
فقلتُ: ذي لامُ تعليل بوجنته   تُبين علةَ من في حبه لاما

١٠٦ ـ ابن عنين، كتب بها الى سيف الاسلام عندما مطله الديوان مما أمر له من العطاء بألف دينار:

ياكعبة الفضل الذي ناديتُهُ   بالحج أقدمني إليها مُحرما
ماكان برقك خلباً[٨] إذ شمتُهُ   فعلام بتُ ـ وقدهمىُ[٩] اشكو الظما
حاشا لمجدكَ أن أُلوذ بظله   وأكونَ في أتباعه صلةً لـ (ما)

التعليق

(٣) علاقم: جمع علقم، وهو كل شيء مرّ، والمراد به هنا المرارة.

(٤) يشير إلى منع النحويين تقدم خبر إنّ واخواتها على اسمها الا اذا كان ظرفاً أو مجروراً.

(٥) جاء هذا الشطر الأخير في غير الديوان هكذا: «اليك فإني من وصالك مُعْدَما».

(٦) يقصد الاشارة إلى تأثير (لّما) في نفي وقوع الفعل المضارع الذي تدخل عليه نفياً غير تام، لأنها تنفي وقوعه لا مطلقاً ولكن الى حال التكلم فقط.

(٧) الغنج ـ بكسر الغين وضمها وسكون النون: الدلال.

(٨) البرق الخلب: الذي يومض حتى يرجى مطره ثم يخلف ويتقشع. ويشبه به من يعد ولاينجز.

(٩) همى المطر: سقط.

١٠٧ ـ **الوزير المهلبي**، من كتاب له الى القاضي التنوخي الكبير:

وحمداً لمولى أستمدُّ بحمده ... له الرتبة العليا وبالعز دائما
وأن يسخط الايامَ بـ (الجمع) بيننا ... ويرضى المنى حتى يرينيه (سالما)

١٠٨ ـ **خالد مصباح مظلوم**:

هجرتُ من اللغى الحركات طراً ... ولم أختر سوى حركات جزمِ

١٠٩ ـ **بدر الدين الغزي**:

قالوا: نزلتَ، فقلتُ: الدهر أقسم بي ... لاوجه للرفع في المجرور بالقسمِ

١١٠ ـ **عز الدين الموصلي**، في مطلع قصيدته في مدح النبي (ص) الموسومة بـ (التوصل بالبديع الى التوسل بالشفيع):

براعةٌ تستهل الدمع في العَلَم ... عبارة عن نداء المفرد العَلَم

وهو مقتبس من قول البوصيري في قصيدته المعروفة بالبردة:

خفضتَ كلَّ مقامٍ بالاضافة إذ ... نوديتَ بالرفع مثل المفرد العَلَم

النـــون

١١١ ـ ابن دانيال:

بيضــاء مصقــولــة الخــدين ناعمــةٌ كأنها لؤلــؤ في الخــدر[1] مكـنــونُ
حُسـن جرى قلم البــاري فأبــدعــه خطاً تحـار لمرآه الــدواوينُ
وقــدُّهــا (ألــفٌ) حسـنــاً ومبسمهــا (ميمٌ) وحــاجبهــا في شكله (نــونُ)
وصــدغــهــا عطفــه (واو) ومقلتهــا (صادٌ) وطــرّتها من شعرهــا (سينُ)
واشت لواحــظهــا نبــلاً فحــاجبها قوسٌ على أنــه بالمــوت مقــرونُ
فالخــدُّ والصــدغ إذ يبــدو ومبسمها وردٌ وآسٌ وريحــانٌ ونسرينُ
والغصن يعهــد في البستــان مغرسه وهــذه غُصــن فيه بســاتــينُ

١١٢ ـ بعضــهم:

لحنــنــا معــربٌ وأعــجــب من ذا أن إعــراب غيرنــا ملحــونُ

١١٣ ـ احمد بن محمد الشهرستاني:

قد بلوتُ الـنــاس حتــى لم أجــدْ شخـصــاً أمــينــا
وانــتــهــت حالي إلى أنْ صــرتُ للبـيت خدينــا
أمــدحُ الــواحــدَ حينــاً وأذمُّ الجــمــع حينــا
انــما الســالم مَنْ لــمْ يتـخــذْ خلقــاً قرينــاً[2]

١١٤ ـ عمر يوسف عبد ربه:

قد يعمــد البعض الى إظهــار مركـزه برفــع صدر وخفض الــرأس أحيانــا

التعليــق

(١) الخدر: الستر يمد للمرأة في ناحية البيت.

(٢) القرين: المقارن والمصاحب.

١١٥ ـ عفيف الدين التلمساني:

وقفنا على المغنى[٣] قديمًا فما أغنىٰ ... ولادلّتِ الألفاظ منه على المعنىٰ
وكم فيه أمسينا وبتنا بربعه[٤] ... حيارى وأصبحنا حيارى كما بتنا

١١٦ ـ ابن الوكيل:

أيا جيرة بالقصر كان لهم مغنى ... رحلتم فصار القصر لفظاً بلا معنىٰ
وأظلم لّما غاب نور جمالكم ... وقد كان من شمس الضحى نوركم أسنىٰ

١١٧ ـ محمد بن محمد الرامشي:

وكنتُ صحيحاً والشباب منادمي ... وأنهلني[٥] صفو الشباب وعلّني[٦]
وزدتُ على خمسٍ ثمانين حجةً[٧] ... فجاء مشيبي بالضنا[٨] وأعلّني[٩]
سئمت تكاليف الحياة وعلّني[١٠] ... ومافي ضميرى من عسى ولعلّني

١١٨ ـ حافظ ابراهيم، يهنىء حفني ناصف:

وذقتَ من (جاء زيدٌ) ... ومن حواشي الشُمنيّ[١١]
ومن حواشي الحواشي ... على متون ابن جني[١٢]
مالم تذقك الليالي ... قَلَبْنَ ظهرَ المجنّ[١٣]
مفتشٌ وفقيه ... وشاعرٌ وابن فنّ

التعليق

(٣) المغنى : المنزل الذي غني به أهله.

(٤) الربع : ماحول الدار.

(٥) النهل : الشرب الأول.

(٦) العَلل : الشرب الثاني.

(٧) الحجة : السنة.

(٨) الضنا : التعب والنصب.

(٩) الاعلال : المرض.

(١٠) يعني الاكثار من قول (علني) أي الرجاء والأمل.

(١١) الشُمني: هو تقي الدين أبوالعباس احمد بن محمد بن محمد النحوي المتوفي ٨٧٢هـ.

(١٢) ابن جُني : هو أبو الفتح عثمان بن جني النحوي المتوفي ٣٩٢هـ، وكتابه (اللمع) من أهم المتون النحوية.

(١٣) المجن: الترس، ويقال: قلب له ظهر المجن بمعنى عاداه بعد مودة.

١١٩ ـ احمد حسن الزيات، في رثاء عبدالمحسن السعدون:

سعد[١٤] في مصرَ مفردٌ لايثنّى   جمعته العراقُ في السعدونِ[١٥]

١٢٠ ـ السيد مير علي أبو طبيخ، في الفلاح:

فتراه اذا أكبَّ عليها   معرَباً لايشذ عن تنوينهِ

١٢١ ـ محمد مهدي الجواهري، من قصيدته (يادجلة الخير)

يادجلة الخير إن الشعر هَدْهَدَةٌ[١٦]   للسمع مابين ترخيم وتنوينِ

١٢٢ ـ الجواهري، من القصيدة نفسها:

واهاً لنفسي من جمع النقيض بها   نقيضهُ جمعَ تحريك وتسكين
جنباً الى جنب آلام أقطفها   قطف الجياع جَنَىٰ اللذات يزهوني
وأركبُ الهول في ريعان مأمنة   حبُّ الحياة بحبٍّ الموت يغريني

١٢٣ ـ ابن عنين، يمدح سيف الاسلام:

وقلدتني من جوهر الفضل خالداً   ويفنىٰ الذي من عسجدٍ[١٧] ولُجينِ[١٨]
كأن النوى إذ نادت الدمع رخّمت   فلا أثرٌ فيها أجاب لعينِ

التعليق

(١٤) سعد: هو سعد بن ابراهيم زغلول (ت ١٣٤٦هـ) الزعيم المصري المعروف.

(١٥) السعدون: هو عبدالمحسن بن فهد السعدون (ت ١٣٤٨هـ) الزعيم العراقي المعروف.

(١٦) هدهدة: صوت الهدهد، وهديل الحمام، ومناغاة الطفل لينام، ويريد بها الشاعر هنا، الصوت الرقيق.

(١٧) العسجد: الذهب

(١٨) اللجين: الفضة.

الهـــاء

١٢٤ ـ عبدالله بن علي آل عبدالقادر:

ناحـــاني[١] الـمـحبـوب عنـد اللقـنـا فقـلـتُ: لا أرضـى سوى سيبـــويه[٢]
فقـــال: دَعْ عنـك نحــاة[٣] الـورى وقـــولَهـــم: لاتجـرْ يومـــاً عليه
فانهم قـد جـوزوا فاصـلاً بين مضــافٍ ومــضـــافٍ إلـــيهِ[٤]

التعليــق

(١) ناحاني: صار نحوي أي مقابلا لي.

(٢) سيبويه: هو أبو بشر عمرو بن عثمان إمام النحاة المتوفى سنة ١٨٨هـ.

(٣) نحاة: جمع ناح وهو العالم بالنحو.

(٤) مسألة جواز الفصل بين المضاف والمضاف إليه من المسائل النحوية المعروفة، وتتلخص بالتالي:

أولا: يأتي الفصل بين المضاف والمضاف إليه جوازاً في النثر في المواضع الثلاثة التالية:

١ ـ اذا كان المضـاف مصدراً مضافاً إلى فاعله، فإنه قد يفصل بينهما بالمفعول كقراءة ابن عامر: (قتل أولادهم شركائهم) بنصب (أولاد) وجر (شركاء)، وأما بالظرف المتعلق به كقول بعضهم (ترك يوماً نفسِكَ وهواها) بجر (نفس)

٢ ـ اذا كان المضاف وصفاً مضافاً إلى مفعوله الأول فإنه قد يفصل بينهما بالمفعول الثاني كقراءة بعضهم (فلاتحسبن الله مخلف وعده رسلِهِ) بنصب (وعد) وجر (رسل)، وبالظرف المتعلق به كقوله (ص): (هل أنتم تاركو لي صاحبي) حيث فصل بين المضاف وهو (تاركو) والمضاف إليه وهو (صاحب) بالظرف (أو الجار والمجرور) وهو (لي).

(٣) الفصل بالقسم نحو (هذا غلامُ ـ والله ـ زيدٍ) بجر (زيد).

ثانيا: يأتي الفصل بين المضاف والمضاف إليه جوازاً في الشعر في المواضع الأربعة التالية.

١ ـ الفصل بالا جنبي كقول جرير بن عطية:

تسـقـي امـتـياحــاً ندى المســواكَ ريقـتـهــا كمــا تضــمــن ماء المـزنـة الـرصـف

والتقدير: (تسقى ندى ريقتها المسواك).

٢ ـ الفصل بفاعل المضاف، كقوله:

مـــا إن رأينـــا للهـــوى مـن طـبِّ ولا عدمـنـــا قهـر وجـدُ صـــبِّ

باضافة (قهر) إلى (صب) والفصل بينهما بـ (وجد).

٣ ـ الفصل بنعت المضاف كقول معاوية:

نجــوتُ وقـد بَلَّ المــراديُّ سيفـهُ من ابـن أبـي شيخ الأبــاطـحِ طـالـبِ

والتقدير: (من ابن أبي طالب شيخ الاباطح).

التعليــق

٤ ـ الفصل بالنداء كقوله:

كـــأن بـــرذون أبـــا عصـــامِ زيـدٍ حـمـارٌ دُقَّ بالـــلجـــامِ

والتقدير: (كأن برزذون زيد يا أبا عصام حمار دق باللجام).

تنظــر: مختصر النحو ١٦٤ ـ ١٦٥ ط ٦

الـــواو

الـــيـــاء

١٢٥ ـ ابن فـــــارس :

مرت بنـــا هيفـــاء مقـــدودةٌ تركـــيةٌ تنـــمـــى لتركـــيْ
ترنـــو بطرفٍ فاتـــن فاتـــرٍ أضـــعـــف من حجـــة[١] نـــحـــويْ

١٢٦ ـ ابن عنين:

ولأنـــت إن رُفِـــعَ أمـــرؤ من غيره كالمبتـــدا سبب ارتفعـــاك معنـــويْ[٢]

١٢٧ ـ ابن الفارض:

نصـــبـــاً أكـــســـبـــني الـــشـــوق كما تكـــســـبُ الأفـــعـــال نَصـــبـــاً لامُ كيْ

١٢٨ ـ ابن العفيف التلمساني :

ومـــســـتـــتـــر من ســـنـــا وجـــه بشـــمس لها ذلـــك الـــصـــدغ فَـــيْ[٣]
كوى الـــقـــلـــبَ مني بلام الـــعـــذارِ[٤] فعـــرّفـــني أنها لامُ كَـــيْ[٥]

التعليـــق

(١) الحجة : العلة، السبب.

(٢) يشير إلى المذهب النحوي المشهور القائل بأن عامل رفع المبتدأ هو الابتداء، وهو عامل معنوي.

(٣) الفي : الظل بعد الزوال.

(٤) عِذار الغلام : جانب لحيته.

(٥) في (كي) تورية بالاشارة الي الكي الذي كوت قلبه به لام العذار، وإلى (كي) الحرف الناصب.

الـــرجـــز

١٢٩ ـ يحكي أن السيد محمد مهدي بحر العلوم المرجع الديني دفع ذات يوم الى تلميذه السيد محمد جواد العاملي صاحب (مفتاح الكرامة) شامیين[1] ليدفعهما إلى بعض المشايخ المحتاجين من طلبة العلم. . وبعد أن دفعهما اليه عاد ليخبر السيد بذلك فلم يجده، فكتب رقعة لاعلامه، ووضعها في المكتبة، وصورة ماكتبه في الرقعة: (الشاميين دفعتهما) ثم أمضاها بمهره[2]، فاتفق أن المهر كان معكوساً، فلما رآها السيد كتب تحتها البيت التالي:

المهـــرُ في الـكـتـــاب جاء منـعـكسْ والمـــبـتـــدا المـــرفـــوع جاء منـتـكسْ

ولما وقف السيد محمد جواد على ذلك كتب تحته البيتين التاليين:

قد عكس[3] الـمـهــرُ اختـــلال وهمى إذ لم يكـــن لي فيهـــما من سهـــم[4]
والمـــبـتـــدا المـــرفـــوع لما عُرضـــا على الشريف الـعـلوي انـخـفـضـــا

التعليـــق

(١) الشامي: نوع من النقود العثمانية.

(٢) المهر: كلمة فارسية، معناها: الختم والخاتم الذي يستعمل للختم.

(٣) عكس: صَوَّرَ، مأخوذة من الكلمة الفارسية (عَكْس) التي تعني (الصورة).

(٤) السهم: النصيب.

١٣٠ ـ سلمان بن عبدالمحسن الخاقاني:

على خوانٍ(٥) واحـدٍ مزركش(٦) معـمّـمٍ(٧) متـوّجٍ(٨) مطربشٍ(٩)
عليه صُفّـت من أوان أربـعـة وحـولهـا دارت كؤوسٌ مترعـه
من لبـنٍ محمضٍ معـتّـق من بقـرٍ ومـاعـزٍ وأينـق(١٠)
والـرزُ والمـاش(١١) جميعـاً ركـبّ تركـيبَ مزجـيٍّ كمـعـدي كربـا

التعليـق

(٥) الخوان: كلمة فارسية، معناها: سفرة الطعام، السماط، المائدة.

(٦) مزركش: اسم مفعول من الفعل الفارسي (زركش) ومعناه:
المطرّز بالذهب، ويقصد به الشاعرُ هنا الملون بألوان الطعام الفاخر.

(٧) معمم: ممتلىء وآخذ شكل العمامة في بعض أشكاله.

(٨) متوج: ممتلىء أيضاً وآخذ هيئة التاج في بعض أوضاعه.

(٩) مطربش: اسم مفعول من الطربوش وهو غطاء للرأس يصنع من نسيج صفيق من صوف أو نحوه، ويعني الشاعر أن الخوان ممتلىء على أشكال مختلفة منها شكل الطربوش.

(١٠) الاينق: جمع الناقة الأنثى من الابل.

(١١) الماش: من النباتات القرنيات الفراشية، له حب اخيضر مدور، أصغر من الحمص.
وهو من الأكلات الشعبية المعروفة عند أهالي النجف الاشرف بالعراق، يطبخ ممزوجاً بالرز، ويؤكل مخلوطاً باللبن الرائب.

مراجع التعليق

١ ـ تاج العروس	الزبيدي
٢ ـ حاشية الصبان	الصبان
٣ ـ خلاصة المنطق	المؤلف
٤ ـ شرح الاشموني	الاشموني
٥ ـ القاموس المحيط	الفيروزابادي
٦ ـ القوافي	التنوخي
٧ ـ لسان العرب	ابن منظور
٨ ـ محيط المحيط	البستاني
٩ ـ مختصر الصرف	المؤلف
١٠ ـ مختصر النحو	المؤلف
١١ ـ معجم الألفاظ والاعلام القرآنية	ابراهيم
١٢ ـ المعجم الذهبي	التونجي
١٣ ـ المعجم الوسيط	المجمع
١٤ ـ نحو القلوب للقشيري = تعليق محققه :	الجندى

شـعراء الأعراف

تعريف مقتضب لعدد منهم بغية الكشف
عن جانب من تاريخ هذا اللون من الشعر

* من القرن الثالث:

- الأخفش (سعيد بن مسعدة المجاشعي ت ٢١٥هـ) تلميذ سيبويه وناشر كتابه، ويعرف أيضاً بالأخفش الأوسط.
- ديك الجن (عبدالسلام بن رغبان الكلبي ت ٢٣٥هـ) له ديوان مطبوع.

* من القرن الرابع:

- القاضي التنوخي الكبير (علي بن محمد ت ٣٤٢هـ).
- الوزير المهلبي (الحسن بن محمد ت ٣٥٢هـ) وزير معز الدولة بن بويه ووزير الخليفة المطيع العباسي.
- المتنبي (أبو الطيب أحمد بن الحسين الجعفي ت ٣٥٤هـ) شاعر العرب، وقد طبع ديوانه مراراً بشروح وبدونها.
- ابن العلاف (أبوبكر هبة الله بن الحسين الشيرازي النحوي ت ٣٧٧هـ).
- القاضي التنوخي الصغير (المحسن بن علي بن محمد ت ٣٨٤هـ).
- ابن فارس (أحمد بن فارس اللغوي النحوي ت ٣٩٥هـ).
- أبوالفتح البستي (علي بن محمد ت ٤٠٠هـ).

* من القرن الخامس:

- ابن عبدالوارث (محمد بن الحسين النيسابوري ت ٤٢١هـ) ابن اخت ابي علي الفارسي النحوي.
- ابن حزم (أبو محمد علي بن أحمد الاندلسي الظاهري ت ٤٥٦هـ).
- الكردي (يعقوب بن أحمد النحوي ت ٤٧٤هـ).
- الرامشي (محمد بن محمد بن محمد بن أحمد النيسابوري النحوي ت ٤٨٩هـ).

* من القرن السادس:
- الشهرستاني (أحمد بن محمد بن النقيب البغدادي النحوي ت ٥٣٧هـ).
- الهذلي (يحيى بن عبدالله الهذلي الغرناطي النحوي ت: ٥٥٩هـ).
- ابن الدهان (محمد بن علي بن شعيب ت ٥٩٢هـ).
* من القرن السابع:
- ابن سناء الملك (القاضي هبة الله بن جعفر السعدي ت ٦٠٨هـ)، له ديوان مطبوع.
- ابن طلحة (أبوبكر محمد بن طلحة الاشبيلي النحوي ت ٦١٨هـ).
- ابن عُنين (محمد بن نصر الله ت ٦٣٠هـ) له ديوان مطبوع.
- ابن الفارض (أبو حفص عمر بن علي ت ٣٦٢هـ) شاعر التصوف، له ديوان مطبوع.
- عَلم الدين السخاوي (أبو الحسن علي بن محمد النحوي ت ٦٤٣هـ).
- ابن سهل الاسرائيلى (ابراهيم بن سهل ت ٦٤٩هـ) له ديوان مطبوع.
- ابن بصاقة (أبو الفتح نصر الله بن هبة الله الغفاري ت ٦٥٠هـ).
- ابن أبي الاصبع العداوني (عبدالعظيم بن عبد الواحد ت ٦٥٤هـ).
- البهاء زهير (بهاء الدين زهير بن محمد المهلبي ت ٦٥٦هـ) له ديوان مطبوع.
- الأنصاري(عبدالعزيز بن محمد الأوسي النحوي ت ٦٦٢هـ).
- سيبويه المغربي (علي بن عبدالله النحوي ت ٦٦٧هـ).
- التلعفري (شهاب الدين محمد بن يوسف الشيباني ت ٦٧٥هـ) له ديوان مطبوع.
- عفيف الدين التلمساني (سليمان بن علي ت ٦٩٠هـ).
- تقي الدين السروجي (عبدالله بن علي بن منجد ت ٦٩٣هـ).
- حافي رأسه (محمد بن عبدالله الزنّاتي ت ٦٩٣هـ) لقب بحافي رأسه لأنه أقام مدة مكشوف الرأس، كما عن بغية الوعاة ١/١٣٨
- البوصيري (محمد بن سعيد الصنهاجي ت ٦٩٥هـ) صاحب البردة في مدح رسول الله ﷺ.

ـ ابن المرحل (مالك بن عبدالرحمن المالقي النحوي ت ٦٦٩هـ)

* من القرن الثامن :

ـ ابن دانيال (شمس الدين محمد بن دانيال الطبيب الكحال ت ٧٠٨هـ) له طيف الخيال .

ـ السبتي (محمد بن علي اللخمي النحوي ت ٧٣٣هـ)

ـ علاء الدين بن غانم (أبو الحسن علي بن محمد بن سليمان ت ٧٣٧هـ) .

ـ القُحفازي (علي بن داود الزبيري القرشي النحوي ت ٧٤٥هـ) .

ـ صفي الدين الحلي (عبدالعزيز بن سرايا الطائي ت ٧٥٠هـ) له ديوان مطبوع .

ـ بدر الدين الغزي (الحسن بن علي ت ٧٥٣هـ)

ـ صلاح الدين الصفدي (خليل بن أيبك ت ٧٦٤هـ) .

ـ ابن نباتة (جمال الدين أبوبكر بن محمد الحذامي المصري ت ٧٦٨هـ)، له ديوان مطبوع .

ـ الأمير مَنْجك (منجك بن عبدالله اليوسفي ت ٧٧٦هـ) .

ـ ابن جابر الأعمى (محمد بن أحمد الأندلسي ت ٧٨٠هـ) .

ـ الدوالي (محمد بن موسى الصريفي النحوي ت ٧٩٠هـ) .

ـ التفتازاني (سعد الدين مسعود بن عمر ت ٧٩١هـ) .

* من القرن الحادي عشر:

ـ الخطي (أبوالبحر جعفر بن محمد الخطي ت ١٠٢٨هـ) له ديوان مطبوع .

* من القرن الثاني عشر :

ـ ابن الوكيل (يوسف بن محمد ت بعد ١١١٤هـ) .

* من القرن الثالث عشر :

ـ الأزري (كاظم بن محمد الوائلي البغدادي ت ١٢١١هـ) صاحب القصيدة الأزرية في مدح أهل البيت (ع) ، وله ديوان مطبوع .

ـ ابن سند البصري (عثمان بن سند الوائلي ت ١٢٤٢هـ)

ـ السويدى (محمد سعيد بن أحمد العباسي البغدادي ت ١٢٤٦هـ) .

* من القرن الرابع عشر:

ـ آل مبارك (عبدالعزيز بن عبداللطيف الأحسائي ت ١٣٤٣هـ).

ـ آل عبدالقادر (عبدالله بن علي الأحسائي ت ١٣٤٤هـ).

ـ حافظ ابراهيم (محمد حافظ بن ابراهيم المصري ت ١٣٥١هـ) له ديوان مطبوع.

ـ ابن عُثيمين (محمد بن عثيمين النجدي ت ١٣٦٣هـ) له ديوان مطبوع.

ـ الرُّصافي (معروف بن عبدالغني البغدادي ت ١٣٦٤هـ) له ديوان مطبوع.

ـ البناء (عبدالرحمن بن بطي البناء البغدادي ت ١٣٧٥هـ) له ديوان مطبوع.

ـ الجزائري (محمد الجواد بن علي آل الشيخ أحمد النجفي ت ١٣٧٨هـ) له ديوان مطبوع.

ـ الشبيب (صقر بن سالم الكويتي ت ١٣٨٣هـ) له ديوان مطبوع.

ـ الشبيبي (محمد رضا بن محمد جواد النجفي ت ١٣٨٥هـ) له ديوان مطبوع.

ـ الزيات (أحمد بن حسن المصري ت ١٣٨٨هـ) صاحب مجلة الرسالة المدرسة الأدبية السيارة.

* من القرن الخامس عشر (من المعاصرين):

ـ الجواهري (محمد مهدي بن عبدالحسين المولود ١٣٢٠هـ) له عدة دواوين مطبوعة.

ـ القصيبي (غازي بن عبدالرحمن الأحسائي المولود ١٣٥٦هـ) له عدة دواوين مطبوعة.

الـفـهـرس

الصفحـة